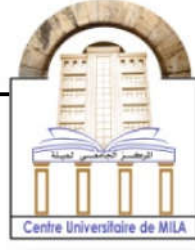


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère De l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

المرجع:.....

معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

أثر اللّويحات الإلكترونيّة في تعزيز العادات القرائيّة دراسة  
من عيّنات في السنة الثالثة ابتدائي، مدرسة 08 ماي  
1945 بميلة-أنموذجا-

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

التخصص: لسانيات تطبيقية

الشعبة: الدراسات اللغوية

إشراف الدكتور:

عبد المؤمن رحمانى

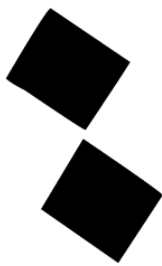
إعداد الطالبتين:

- لميس بوشاعت

- نسرین بوشلخ

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر و تقدير

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان لأستاذنا المشرف  
الفضل عبد المؤمن رحمانى، الذي قدم لنا الدعم والإرشاد طيلة فترة  
إنجازنا لهذه المذكرة؛ راجين الله عز وجل أن يكافئه بأفضل الثواب  
ويسدد خطاه في خدمة العلم والتعليم والمعرفة، وأن يمنحه الصحة  
والسعادة والنجاح في كل مايقوم به .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد:

تعدّ الوسائل التعليمية ذات مكانة مهمة في الواقع الاجتماعي والعلمي، لأنها تتيح فرصاً للتفاعل النشط والمشاركة المباشرة بين المعلمين والمتعلمين، وتشجّعهم على التواصل عبر الفضاءات الرقمية المتاحة، ممّا يسهم في إثراء أفكارهم وآرائهم والاستفادة من أدوات إبداعية وتفاعلية للتعبير بطريقة أكثر سهولة ويسر، كما تساعد في توسيع نطاق التعلّم، وتعزيز الوصول إلى الموارد التعليمية في جميع أنحاء العالم عبر الانترنت، والتواصل مع المعلمين والخبراء من مختلف الثقافات والمناطق الجغرافية.

استفاد حقل التربية والتعليم من التكنولوجيا الرقمية بناء على هذه الأهمية البالغة؛ ومن ثمّ أقرت وزارة التربية الوطنية بالجزائر ضرورة الاستفادة من الوسائل التكنولوجية في الوسط التعليمي من أجل مواكبة التطورات الزاهنة، وعليه تمكنت التكنولوجيا الرقمية من تعزيز التفاعل والمشاركة في العملية التعليمية التعليمية من خلال استخدام وسائل مثل: الشاشات التفاعلية، التطبيقات التعليمية المنصّات الرقمية واللوحات الإلكترونية في المؤسسات التعليمية.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لتجيب عن عدد من التساؤلات المتعلقة بواقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في المؤسسات التعليمية، إذ يثير استخدامها العديد من علامات الاستفهام من حيث واقع المنظومة التربوية التي تعيش تغييراً من الوسيلة التعليمية التقليدية إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في قاعة الدرس، وكذلك فيما يخص طبيعة الوسيلة الرقمية ذاتها ومدى تأهيل المعلمين والمتعلمين لاستخدامها في القاعة، إضافة إلى المحتوى اللغوي الرقمي ومدى استجابته لمستوى المتعلمين وقدراتهم العلمية. وبما أن نتيجة عملية البحث والاستقصاء في مدارس ولاية ميلة أكدت استخدام بعض منها للوحدات الإلكترونية كبديل للكتاب الورقي في قاعة الدرس، فقد اخترناها بوصفها عينة للوسائل التعليمية الرقمية المتاحة، كما وقع اختيارنا على نشاط القراءة بوصفه عينة للتطبيق من بين الأنشطة اللغوية المقررة لما يحتله من أهمية بالغة، فهو

المنطلق للتعلّيمات، والغاية منها، ومنه كان العنوان كالاتي: أثر اللوحات الإلكترونية في تعزيز العادات القرائية دراسة من عيّات في السنة الثالثة ابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945 بميلة- أنموذجاً-

ونتيجة لما سبق ذكره نسعى من خلال دراستنا لهذا العنوان إلى معرفة واقع توظيف اللوحات الإلكترونية في نشاط القراءة، ومدى قدرتها على تحسين وتعزيز قدرات المتعلمين القرائية، وكيفية استخدامها في المنظومة التربوية، وأهم الصّعوبات التي تواجه المتعلم في القراءة بوساطتها، وذلك من خلال المعاينة الميدانية لتعليم القراءة بالمدرسة، وكذا إجراء مقابلة مع عدد من المعلمين ذوي خبرة تعليمية في استعمال هذه الوسيلة (اللوّحات الإلكترونية). وتبعاً لذلك يمكننا أن نحدد إشكالية البحث الرئيسية كالاتي:

- ما واقع تدريس القراءة باللوّحات الإلكترونية بالمدرسة الابتدائية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي؟ وإلى أي مدى تسهم في تغيير العادات القرائية للمتعلمين؟

كما يمكننا أن ندرج تساؤلين فرعيين من هذه الإشكالية نذكرها كالاتي:

- ماهية الوسائل التّعليمية والقراءة وأهميتهما في ظل التّكنولوجيا الرّقمية؟  
- كيف يتم تدريس نشاط القراءة باللوّحات الإلكترونية؟ وما واقع تدريسها حسب وجهة نظر معلّمي السنة الثالثة؟

وسعياً منا للوصول إلى إجابة واضحة ودقيقة عن هذه التّساؤلات المذكورة افترضنا في مقاربتنا للدراسة تصورين رئيسيين هما:

- إنّ الوسائل التّعليمية الحديثة بصفة عامة واللوّحات الإلكترونية بصفة خاصة تقدم إضافة نوعية في عملية التّعليم، بما توفره من خصائص تقنيّة وميزات رقمية.

- إذا صحّت الفرضية الأولى فإننا نتوقّع أنّ معظم معلّمي السنّة الثالثة من التّعليم الابتدائي يؤيّدون التّعليم باللوحات الإلكترونيّة لما تتوفّر عليه من إيجابيات، وبالتالي فهي تسهم بطريقة فعّالة في تعزيز الأداء القرائي للمتعلم .

وفيما يخصّ منهج الدراسة، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي فهو أساسي لدراسة قضايا الموضوع، وللإجابة عن تساؤلاته المختلفة، فهو نهج بحثي يهدف إلى وصف وتفسير الظواهر والأحداث بدقّة وموضوعية، إذ يساعدنا في الجانب النظري في جمع المعلومات المتعلقة بالوسائل التعليمية والقراءة وكل ما يتصل بها من مفاهيم، ومن ناحية أخرى يساعدنا في إعداد المعاينة الميدانية لحصص القراءة في المدرسة، وتدوين ووصف مجرياتها. وتبعاً لذلك اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على خطة تتركب من فصلين إضافة إلى مقدمة وخاتمة نشرحها كالآتي:

- مقدمة: تتضمن تعريفاً بالدراسة ( الأهمية، التساؤلات، المنهج، الخطة، الصعوبات، والدراسات السابقة).

- الفصل الأول: بعنوان مقارنة مصطلحية لمفهوم الوسائل التعليمية القراءة والقراءة الرقمية، وتضمن مقارنة مفاهيمية لأهم مصطلحات الدراسة .

- الفصل الثاني: والذي يمثل الجانب الميداني للدراسة، وقد وسمناه كالآتي: دراسة ميدانية لواقع تعليم القراءة في ظل اللوحات الإلكترونيّة؛ وتضمن هو الآخر إجراء معاينة ميدانية لتعليم حصص القراءة بالمدرسة الابتدائية، وكذا تحليل مجريات المقابلة التي أجريت مع عدد من معلّمي السنّة الثالثة ابتدائي.

-الخاتمة: تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها والإجابة عن التساؤلات المطروحة.

وخلال عملية جمعنا للمادة العلمية، صادفتنا بعض الدّراسات التي لها علاقة بموضوع مذكرتنا، نذكر منها:

- دراسة: شمس الدين بيده ومعاد شكاردة، استخدام اللوحة الإلكترونية وأثره في التحصيل الدراسي لدى المتدرسون، وهو بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال من إشراف الأستاذة حورية بولعيد، بجامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2018 / 2019 ، حيث عالجت هذه الدراسة انعكاسات استخدام اللوحات الإلكترونية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل، وتوصلت إلى مدى إسهاماتها الإيجابية في دعم وتحسين العملية التعليمية، والتحصيل الدراسي عموماً من خلال تعزيز الرصيد المعرفي، وتزويد التلاميذ بالمعلومات في تخصصاتهم المدرسية نظراً إلى ما تحمله اللوحة الإلكترونية من تطبيقات ووسائط متعددة.

وبما يخص أهم المراجع التي اعتمدها في دراستنا نذكر:

- كتاب القراءة للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي لابن الصيد بورني سراب و آخرون، مذكرة معلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، كتاب دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة ليامنة اسماعيلي و عواطف مام، وكتاب الوسائل التعليمية مفهوماً وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية لعبد المحسن أبا العزيز أبا نمي، أيضاً دراسة أثر الوسائط التكنولوجية على العملية التعليمية قراءة في التحديات والمتطلبات لأسماء زينية.

وفي الختام نحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإتمام هذه الدراسة، ونتقدم بالشكر الجزيل للدكتور عبد المؤمن رحمانى الذي أشرف على هذا البحث، لما قدمه لنا من جهود مخلصه وتوجيهات ونصائح قيمة سرنا بها في مشوارنا العلمي.

# الفصل الأول :

مقارنة مصطلحية لمفهوم الوسائل التعليمية، والقراءة، والقراءة  
الرقمية



## 1. الوسائل التعليمية وتصنيفاتها

1. مفهوم الوسائل التعليمية.
2. مسميات الوسائل التعليمية.
3. الوسائل التعليمية والتدريس في ظل التكنولوجيا الراهنة.
4. تصنيفات الوسائل التعليمية.
5. أهمية الوسائل التعليمية الحديثة.

## II. القراءة في ظل الوسائط الإلكترونية

1. مفهوم القراءة.
2. مفهوم القراءة الرقمية.
3. أنواع القراءة الرقمية.
4. العادات القرائية والتحول الرقمي.

## 1. الوسائل التعليمية وتصنيفاتها:

لقد ظلت الوسائل التعليمية تقتصر على مجموعة الأدوات والمواد المساعدة للمعلم والمتعلم وإن كانت في جوهرها ركنا من أركان العملية التعليمية فهي ليست مساعدة على الشرح فحسب وإنما هي جزء لا يتجزأ منها؛ إذ تعين في الشرح وتعطي لمحتويات المواد الدراسية حيوية، حيث تصبح ذات قيمة وأكثر فاعلية، وفيما يلي نتبين جوهرها من خلال أهم المفاهيم التي ذكرها المختصون في حقل التربية والتعليم.

### 1. مفهوم الوسائل التعليمية:

تعددت المفاهيم التي تناولت الوسائل التعليمية، حيث تناولها الباحثون تبعاً لوجهات نظر مختلفة (الحدثة، القدم، من حيث طبيعتها،.. وغيرها)، غير أننا حاولنا حصر ما يخدم بحثنا فركزنا على المفاهيم الشاملة والدقيقة.

ومن بين أهم المفاهيم المتداولة نذكر بأن الوسائل التعليمية "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام".<sup>1</sup>

ومن المفاهيم المنقولة أيضاً هي "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة أو

<sup>1</sup> - محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص14.

تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام<sup>1</sup>.

كما وردت بأنها: "أدوات صناعة مثيرات التعلم التي عن طريقها يتم التعلم الفعال في داخل أو خارج الفصل الدراسي نتيجة لحدوث الاتصال المباشر أو غير المباشر بين المعلم والمتعلم والتي من خلالها تتوفر الخبرات المباشرة لإحداث التعلم"<sup>2</sup>.

تبين لنا أن الوسائل التعليمية عطا على ما سبق ذكره من مفاهيم؛ تركز في مضمونها وقيمتها على مجموع الأدوات التي يستخدمها المعلم من أجل تدعيم العملية التعليمية لتوضيح وتبسيط المعلومات والأفكار، وكذا التأثير في سلوكيات ومهارات المتعلم، وذلك لإنجاح عملية التعليم والتعلم، وهي على الرغم مما تقدمه لا تحل محل المعلم بل تعينه في التعليم فقط.

### 2. مسميات الوسائل التعليمية:

تعددت تسميات الوسائل التعليمية وهذا راجع إلى سببين رئيسيين هما: طبيعة الوسيلة المستخدمة ودورها في العملية التعليمية، ونذكر فيما يلي بعضا منها:

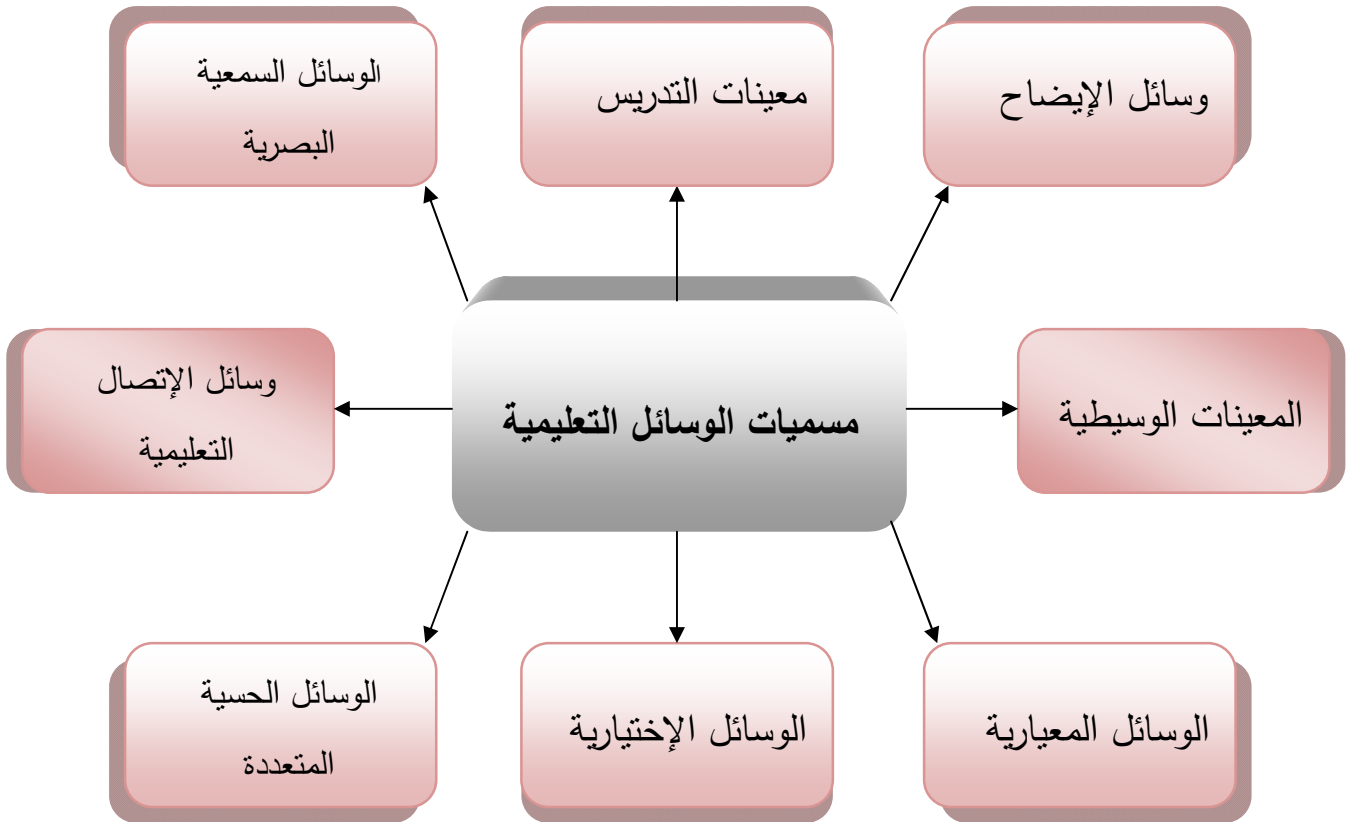
- وسائل الإيضاح.
- معينات التدريس.
- الوسائل السمعية البصرية.
- وسائل الاتصال التعليمية.
- المعينات الوسيطة.
- الوسائل الحسية.
- الوسائل الاختيارية.

<sup>1</sup>- يامنة اسماعيلي، عواطف مام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، المجلد 3، العدد 6، 2011، ص324.

<sup>2</sup>- عبد الرحمان محمد أحمد كدوك، التكنولوجيا والوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم، مجلة دراسات تربوية، جامعة إفريقيا العالمية، السودان، دت، ص13.

- الوسائل المعيارية...<sup>1</sup>

وهنا يمكننا القول أنّ اختلاف مسمّيات الوسائل التعليمية إنّما راجع للترجمة عن لغات أجنبية أحيانا، وكما سبق القول أيضا تبعا لطبيعة الوسيلة التعليمية ودورها، غير أنه لا يقلل من قيمتها ولا يؤثر في دلالتها حيث بيّنا أن أهميتها تكمن فيما يمكن أن تقدمه للمتعم من دعم وإيضاح لاكتساب المعارف. ومن خلال ما ذكرناه نوضح مسميات الوسائل التعليمية في المخطط الآتي:



شكل رقم 01: يوضح مسميات الوسائل التعليمية .

<sup>1</sup>- ينظر: يامنة اسماعيلي، عواطف مام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي، ص324.

### 3. الوسائل التعليمية والتدريس في ظل التكنولوجيا الراهنة:

لقد كان للسرعة المذهلة التي تطورت وفقها تكنولوجيا الإعلام والاتصال دور كبير في تطوير الوسائل التعليمية بمختلف أشكالها في العصر الراهن، مما كان له الأثر الكبير على حقل التربية والتعليم، حيث اتضح جليا أن هذه التكنولوجيا قد غيرت من عادات الناس في المدارس والمؤسسات التربوية العمومية أو الخاصة، فالدروس والمحاضرات التفاعلية كل ذلك من آثارها، وناهيك عن استعمال العديد من الأسر للوسائل التكنولوجية كوسيط لتدريس المتعلمين في المنازل<sup>1</sup>، يضاف إلى ذلك المكتبات المدرسية التي استفادت من الوسائل التكنولوجية، سواء فيما يخص الحواسيب، أو شبكات الأنترنت وما تقدمه من إمكانيات تسهل الحصول على المعلومة.

ولقد أسهمت هذه الوسائل في تعزيز الطرح الحديث لنظريات التعلم، لاسيما منها التي تركز على المتعلم كطرف فعال في بناء المعرفة، فالسلوك اللغوي كما يرى أنصار النظرية التوليدية التحويلية يقوم على التوليد والابتكار، والمتعلم في ضوء الفلسفة التعليمية المعاصرة أساس الفعل التعليمي ومحور التعلّمات، الأمر الذي يجعله يشعر بالاستقلالية خلال تعلمه من خلال منحه فرصة إبداء آرائه وأفكاره وتجاربه وهو ينجز أنشطة التعلم، ومساعدته على ممارسة النشاط في حدود قدراته<sup>2</sup>. وهو ما يجعل من الوسائل التكنولوجية أداة لينة تتيح للمتعلم طريق الاكتشاف وتحفزه على الإبداع بما تتوفر عليه من عناصر للتشويق، كونها تخاطب حواسه مباشرة.

يضاف إلى ما سبق ذكره أنّ الوسائل التكنولوجية قد اختزلت على المعلم الجهد والوقت ووفرت عليه العديد من الأعباء، كون دوره يقتصر على التوجيه والإرشاد، إذ يعرض على الطلبة

<sup>1</sup> - ينظر: محمد عوالمية، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال والادماج الاجتماعي للمكوفين، مجلة آفاق العلوم، جامعة الجلفة، العدد 11، مارس 2018، ص 321.

<sup>2</sup> ينظر: محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج المدرسية، دار الهدى عين مليلة، دط، 2012، ص 100.

الدرس بالحاسوب أو أي وسيط رقمي، ويرافقهم في معالجتهم لإشكالياته، وتوضيح ما أشكل عليهم من نقاط غامضة، كما يشجعهم على طرح الأسئلة، وتوليد المعارف<sup>1</sup>.

### 4. تصنيفات الوسائل التعليمية:

اختلف العلماء والباحثون في تصنيف الوسائل، حيث تم تصنيفها على أسس ومعايير متعددة، ومن أهم هذه التصنيفات المعتمدة نذكر منها\*:

#### أ. تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس:

1/ الوسائل البصرية (Visual Aids): هي إحدى وسائل التعليم الحديثة "وتعرف أيضا بالوسائل المرئية التي يتم اكتساب المعلومات من ناحية فعاليتها في التعليم البصري. حيث يعدّ عنصر البصر في هذه الوسيلة الأساس في استلام المنثيرات، وتشمل هذه الوسائل: وسائل العرض المختلفة الصماء كالسنيما، التلفزيون، الفيديو، جهاز عرض الشرائح واللوحات والرسوم، الصور النماذج، الملصقات، الرسوم البيانية، وجهاز الحاسب الإلكتروني"<sup>2</sup>.

وتعرف أيضا بالوسائل المرئية التي يتم اكتساب المعلومات من خلالها عن طريق المشاهدة والملاحظة، وتختلف هذه الوسائل من ناحية فعاليتها في التعليم البصري .

### 2/ الوسائل السمعية (Auditory Aids):

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الكريم خليل، إسهام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية، مجلة المنهل للبحوث والدراسات، جامعة وادي سوف، المجلد 7، العدد2، 2021، ص 570.

\* - أفادنا البحث بالعديد من التصنيفات للوسائل التعليمية نذكر منها: تصنيفها من حيث طريقة الحصول عليها، تصنيفها من حيث إمكانية عرضها، من حيث الخبرات، للاطلاع: عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية لمحمد، ص-23 27

<sup>2</sup> - أشارت الدراسات في مجال الوسائل التعليمية إلى أن مايقارب 83% من المعلومات والحقائق التي يتعلمها الفرد تأتي عن طريق حاسة البصر، فإن ذلك يؤكد أهمية هذا النوع من الوسائل التعليمية المتصلة بحاسة البصر، للمزيد من الاطلاع ينظر: أرشد وسام حسن، تكنولوجيا التعليم، الوسائل التعليمية، كلية التربية الرياضية الدراسات العليا، جامعة القادسية، العراق، ص4. وينظر كذلك عبد المحسن أبا العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط1، 1414هـ، ص72.

هي الوسائل التي تستخدم فيها حاسة السمع كما يتبين من تسميتها، ولحاسة السمع أهمية كبيرة تتجلى في تمييز الأصوات على اختلاف أنواعها وتأتي حاسة السمع في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في عملية التعلم، إلا أن هناك علاقة وطيدة بين الحاستين (السمع والبصر)، فأحدهما مكمل للآخرى، وهذا التكامل يؤدي إلى نتائج إيجابية في عملية التعلم، وتشمل الوسائل السمعية مجموعة المواد والأدوات، والطرق التي تعتمد على حاسة السمع: مثل الإذاعة، الأسطوانات بأنواعها والتسجيلات الصوتية والإذاعية المدرسية.<sup>1</sup> لذلك نجد من الباحثين من يطلق عليها مسمى الوسائل الصوتية، وهي تعتمد على مهارة الاستماع كونها تعين المتعلم على تذوق جماليات اللغة ودقة وسلامة أدائها فالاستماع يعين المتعلمين في الحفظ ويرسخ المعلومات في الذهن.

### 3/ الوسائل السمعية البصرية (Audio-visual Aids):

تجمع بين العناصر السمعية والبصرية لنقل المعلومات، وهي تلك الوسائل التي تعتمد في عرضها على الرموز اللفظية والرموز البصرية معاً، وتعتمد في استقبالها والتعامل معها على حاستي السمع والبصر معاً، ومن أمثلة هذا النوع: التلفزيون التعليمي والدوائر التلفزيونية المغلقة والأفلام الناطقة الثابتة والمتحركة وغيرها<sup>2</sup>؛ فالوسائل السمعية البصرية يمكن سماعها ورؤيتها في آن واحد، إذ أن استعمال أكثر من حاسة واحدة يزيد من الفهم، وهي بدورها لها أهمية في العملية التعليمية.

### 4/ الوسائل الملموسة (Tangible Aids):

تعتمد على الحواس اللمسية للتفاعل مع العالم المحيط، وتسمح للمتعلمين بتلقي المعلومات من خلال اللمس والتلاعب بالأشياء، "وتدعى أيضاً بالوسائل المحسوسة، وهي التي تعتمد على

<sup>1</sup> -عبد المحسن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص73 إلى 74.

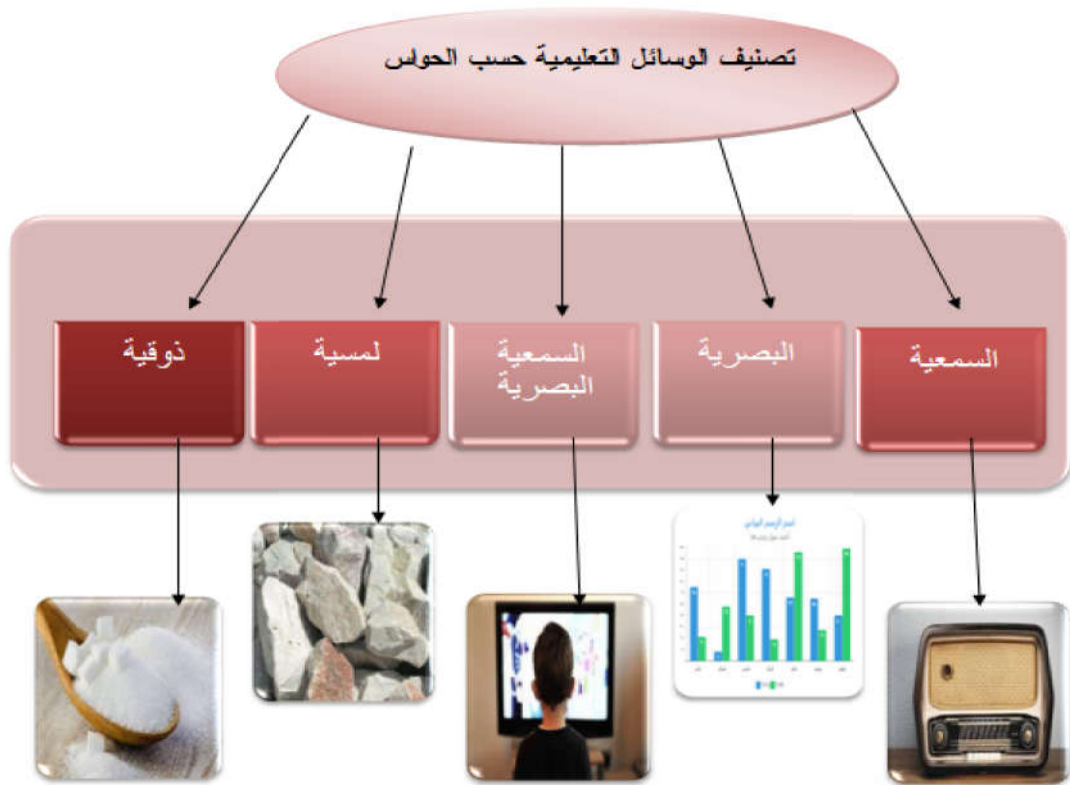
<sup>2</sup> -زكي أبو نصر البغدادي، توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم العربية لغة ثانية، الوسائل السمعية البصرية نموذجاً، قسم تدريب المعلمين بمعهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، ص6.

## الفصل الأول: مقارنة مصطلحية لمفهوم الوسائل التعليمية، القراءة، القراءة الرقمية

حاسة اللمس، وغالبا ماتستخدم هذه الوسائل مع فاقدى البصر<sup>1</sup>. وهذا النوع من الوسائل يساعد على تعزيز تفاعل المتعلمين مع المفاهيم والمواد التعليمية من خلال التجارب العملية والتفاعلية والتي تكون في مختلف المجالات مثل: العلوم التكنولوجية، الهندسة والرياضيات، فمن خلالها يتم تنفيذ التجارب ومشاهدة النتائج وتفسيرها.

وفي الأخير نصل إلى أن الوسائل التعليمية (السمعية و البصرية، والسمعية البصرية) تستخدم على مدى نطاق واسع في مختلف مراحل التعليم، حيث أن لكل منها أهمية خاصة حسب طبيعة المواد التي يستعان بها في العملية التعليمية التعلمية، وتركز على المؤثرات التي تخاطب حاستي السمع والبصر لما لهما من عوامل جذب للمتعلم.

والمخطط الآتي يوضح تصنيف الوسائل التعليمية السابقة الذكر:



شكل(02): يوضح تصنيف الوسائل التعليمية حسب الحواس.

<sup>1</sup> بوفلجاري علي وآخرون، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، جامعة الجلفة، المجلد10، العدد1، 2021، ص705.



## ب. تصنيف الوسائل التعليمية على أساس القدم والحداثة:

شهدت الوسائل التعليمية تطورا كبيرا منذ القدم بوصفها جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية التعليمية، حيث أسهمت التطورات الحاصلة في حقل التربية والتعليم مع مرور الزمن في إعادة النظر في الوسائل التعليمية المستخدمة، مما أدى إلى ظهور وسائط تكنولوجية في الوقت الراهن تستجيب لمتطلبات المتعلم وعصر التكنولوجيا، وفيما يلي سنفصل في أهم هذه الوسائل بين قديمها وحديثها.

### 1/ وسائل التعليم القديمة:

ترتبط عادة بالمراحل الأولى لظهور عملية التعليم، حيث اعتمد المعلم على الوسائل البدائية والتقليدية المتوفرة آنذاك، كما تتناسب مع وجهة النظر التقليدية التي كانت سائدة سابقا والتي تركز على المعلم كأساس للعملية التعليمية التعليمية، وتعرف بكونها " الوسائل والأدوات التقليدية التي لا يتم استخدام التكنولوجيا فيها، بحيث يكون التعليم أحاديا، لأنه يكون باتجاه واحد من خلال إعطاء المعلومات من المعلم دون تفاعل الطالب ومشاركته في المادة الدراسية"<sup>1</sup>. نستنتج من المفهوم السابق أن هذه الوسائل تقوم على أساس الإلقاء والتلقين، لذلك فهي تركز على جهد المعلم، ومن أهم هذه الوسائل نذكر:

-السبورة التقليدية(سبورة الطباشير).

-الكتاب المدرسي.

-الصورة والرسوم.

-الخرائط والكرات الأرضية.

-القصة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - نقلا عن <https://horofar.com>، حروف عربي، وسائل التعليم قديما وحديثا (أساليب التعليم)، بتاريخ 16 جويلية 2019.

<sup>2</sup> - يامنة إسماعيلي، عواطف مام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، ص 364.

ولانتحصر الوسائل التعليمية التقليدية في الأمثلة المذكورة فقط، بل هناك العديد من الوسائل القديمة الأخرى التي يمكن استخدامها في التعليم مثل: الرحلات التعليمية، المسرحيات وغيرها، وعلى الرغم من قدم هذه الوسائل إلا أنه لا يزال يعتمد عليها في التعليم.



شكل (03): يوضح أمثلة عن وسائل التعليم القديمة (التقليدية).

### 2/ وسائل التعليم الحديثة:

إن دخول التكنولوجيا الحديثة إلى ميدان التربية والتعليم أدى إلى تطوّر الوسائل التعليمية بشكل متسارع، وتغيرت تبعاً لذلك النظرة في توظيفها، حيث أصبح التعليم ضمنها يركز على المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية التعلمية، وصار المعلم فيها مرشداً وموجهاً، وتعرف الوسائل الحديثة بأنها: "كل ما أفرزته التكنولوجيا الحديثة من أجهزة ونظم، تساعد في تحسين العملية التعليمية التعلمية وتساهم في نقل المعارف وتحقيق الكفاية بطرق مشوقة، وهي كثيرة ومتنوعة تتسارع وتيرة تطورها بشكل هائل"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - نور الدين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، مجلة جسور المعرفة جامعة الشلف، العدد 10، جوان 2017، ص 551.

وجاء في تعريف آخر بأنها الأجهزة والأدوات والتقنيات الرقمية الحديثة التي تنتقل بوساطتها المعرفة تخطيطا وتطبيقا وتقويما لمواقف تعليمية قادرة على تحقيق الكفاءات المستهدفة، وذلك باستخدام أفضل الأساليب لتعديل بيئة التعلم<sup>1</sup>. نستنتج من التعريفين السابقين أنّ التعليم بواسطة الوسائل التعليمية الحديثة يقتضي توفر مجموعة من الأجهزة والتقنيات الرقمية، ويستهدف تكوين المتعلم بأفضل الأساليب وأنجع الطرائق، من أجل إيصال المعرفة للمتعمم وتحقيق الكفايات بأقل جهد وفي وقت وجيز.

### 1.2 أنواع الوسائل التعليمية الحديثة:

إن الوسائل التعليمية الحديثة كثيرة ومتنوعة ومن خلال دراستنا لاحظنا أن معظم الباحثين يجمعونها تحت مسمى الوسائل الإلكترونية، مثل: الحاسوب، و الهاتف، و الفيديو وغيرها، وفيما يأتي نعرف بهذه الوسائل وأهم ما تتضمنه.

#### 1.1.2 الوسائل الإلكترونية:

تستهدف هذه الوسائل فاعلية المتعلم من خلال ما توفره من أجهزة متطورة، وتعرف بكونها: "الوسائل التي تستخدم لأغراض تعليمية، كما أنها طريقة نظامية لتخطيط وتنفيذ وتقييم العمليات الكلية للتعليم والتدريس بهدف الحصول على تعلم أكثر فعالية"<sup>2</sup>. وعرفت أيضا بأنها: "عبارة عن الوسائل التي يوظفها المعلم في تعليم العلوم وتتضمن الأنترنت، والحاسوب، والبريد الإلكتروني، وجهاز عرض البيانات، ومؤتمرات الفيديو"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- ينظر: قاسي سليمة، دور وسائل الاتصال الحديثة في دعم التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة وادي سوف، الجزائر، المجلد6، العدد1، 2022، ص 856.

<sup>2</sup>- أسماء زينية، أثر الوسائل التكنولوجية على العملية التعليمية، قراءة في التحديات والمتطلبات، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، العدد3، ديسمبر 2017، ص 113.

<sup>3</sup>- ياسين محجر، بحرية بإسماعيل، واقع استعمال الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، 2011، ص235.

مما سبق نستخلص أن الوسائط الإلكترونية هي مجموع الأدوات المستحدثة والتطبيقات المستخدمة في التعليم، والتي تعتمد على تقنيات رقمية لزيادة التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي، وتوفير تجارب تعلم متنوعة ومشوقة تجذب انتباههم، ومن أهم هذه الوسائط نذكر:

**1. الكومبيوتر (Computer):** يعدّ من الوسائل التعليمية الحديثة وأكثرها إيجابية في التعليم بوصفه مزودا ببرامج تعليمية تتم من خلالها عملية التدريس، وتعمل زيادة تفاعل المتعلمين الأمر الذي جعله وسيلة ضرورية في التعليم. ويعرف بأنه هو جهاز إلكتروني بالغ التعقيد صمم لينفذ أوامر الإنسان، وله القدرة على استقبال البيانات الخام، والقيام بمعالجتها وتصنيفها وبسرعة فائقة ودقة متناهية، وتحويلها إلى معلومات، ثم استظهار النتائج على الشاشة والتي يمكن قراءتها وطباعتها وتخزينها وتشغيلها.<sup>1</sup> فالكمبيوتر إذا من الوسائل التعليمية الحديثة وأكثرها إيجابية في التعليم حيث يتوفر على برامج تعليمية للتدريس وهو من الوسائل المستعملة بكثرة في الوقت الحالي.

**2. الماسح الضوئي (Scanner):** يطلق عليه أيضا مصطلح جهاز عرض البيانات، وهو جهاز إدخال نستطيع من خلال ربطه مع الحاسوب أن ندخل الصور والنصوص المكتوبة إلى الحاسوب، فهو إذا جهاز تصوير يحول الوثائق والمستندات من طبيعتها الورقية المادية إلى صور رقمية تخزن في الحاسوب وتعرض فيه.<sup>2</sup> بمعنى أنه يقوم برقمنة الوثائق والنصوص والصور واستخدامها في عملية التعليم.

**3. التلفزيون التعليمي (Educational television):** هو أداة تعليمية وترفيهية في آن واحد وقد أصبح ضرورة حتمية في المؤسسات التعليمية لتحقيق الكفاءة والمهارة، وزيادة النشاط والحيوية لدى المتعلمين، وهو وسيلة تعليمية يستعملها المعلم في غرفة التدريس، أو في قاعة

<sup>1</sup> - منصور خالد خوجة، الكومبيوتر والتكنولوجيا الحديثة لنقل المعلومات سمة الألفية الثالثة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، المجلد 3، العدد 3، 2011، ص 188.

<sup>2</sup> - نور الدين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، ص 556.

مخصصة لمثل هذه الحالات التعليمية من أجل عرض الأفلام التربوية، أو الأفلام العلمية التي تكون من ضمن المنهاج الذي يدرسه. وقد تم استخدام التلفزيون في مجال التعليم عن طريق إعداد برامج تعليمية ضمن إطار منهجي محدد، ويبحث في موضوع تعليمي معد لتحقيق هدف سلوكي، من برامج التلفزيون التعليمي: برامج الجامعات المفتوحة، وبرامج الدوائر المغلقة في المعاهد والجامعات.<sup>1</sup>

مما سبق ذكره في تعريف التلفزيون التعليمي نتبين أنه يستخدم لنقل المعرفة وتقديم محتوى تعليمي متنوع في مختلف المجالات التعليمية، وهو يختلف عن التلفزيون العادي كونه مبرمج خصيصاً لعملية التعليم.

**4. البريد الإلكتروني (EMAIL):** يستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مختلف المجالات، ومن أهمها التعليم، إذ يعتبر وسيلة تواصل بين الأفراد حيث يتم تبادل الرسائل والوثائق عبر الشبكة العنكبوتية، يمتاز بالسرعة الفائقة وضمان وصول المعلومات، ومنخفض التكلفة وسهل للتعامل ولا توجد حواجز إدارية بين المرسل والمستقبل، كما يستخدم في التعليم لتحديث التدريس بالقاعات ونظراً لمرونته وسهولة توظيفه لدى الطلاب.<sup>2</sup> فالبريد الإلكتروني من أكثر الوسائل استعمالاً في وقتنا الراهن وذلك لسهولة استخدامه والتعامل به، وكذا لسرعته في إيصال المعلومات، كما أنه يساعد في نشر الكتب والمقالات.

**5. مؤتمرات الفيديو (VIDEO CONFERENCES):** هي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة، من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الإنترنت ويستطيع كل فرد موجود بطرفية محددة أن يرى المتحدث، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وإجراء حوارات مع المتحدث (أي توفير عملية التفاعل) وتمكن هذه التقنية من المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت) في تحقيق أهداف التعليم عن بعد وتسهل عمليات الاتصال بين

<sup>1</sup> - أسماء زينية، أثر الوسائط التكنولوجية على العملية التعليمية: قراءة في التحديات والمتطلبات نفسه، ص 121.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 121.

مؤسسات التعليم.<sup>1</sup> فهذا النوع من الوسائل يعمل عن طريق استخدام أجهزة الكمبيوتر، حيث يتيح الاتصال عن بعد، كما يقدم المعلومات والأفكار ويستقبلها من المكان الذي يتواجد فيه دون عناء وبالتالى يثير جوا من التفاعل والنقاش وتبادل المعلومات بالصوت والصورة.

**6. الهاتف الذكي (The smart phone):** يؤدي دورا مهما في التعليم بما يمتلكه من خصائص فهو " جهاز اتصال لاسلكي محمول، ينتقل مع الفرد أينما تحرك ويمكن الاتصال من خلاله من أي نقطة في العالم إلى نقطة أخرى شرط توفر تغطية دولية في إطار ما يعرف بالشبكة الخلوية، ويوفر مزايا تصفح الإنترنت، ومزامنة البريد الإلكتروني، وفتح ملفات الأوفيس، ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة<sup>2</sup>. يستفاد من هذا التعريف أن الهاتف الذكي يتوفر على مزايا فريدة تسمح للمتعلمين بالتواصل، والاطلاع الدائم على مختلف المعلومات، كما يؤدي دورا مهما في التعليم الحديث لسرعة تكيفه مع شتى المجالات وبفعل برمجياته المتطورة.

**7. السبورة الذكية (smart board):** هي جهاز تفاعلي يجمع بين تقنية العرض الرقمي والكتابة التفاعلية وتعرف بأنها: "إحدى أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم ونوع خاص من اللوحات، أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر، وتستخدم في الصف الدراسي والاجتماعات والمؤتمرات و الندوات وورش العمل"<sup>3</sup>. نستنتج من هذا المفهوم أن السبورة الذكية تتوفر على تقنية تعليمية تكنولوجية، وتستخدم متصلة بالكمبيوتر أو الجهاز اللوحي، حيث تعمل بتقنية اللمس لتمكين المعلم والمتعلم من التفاعل المباشر مع المحتوى.

<sup>1</sup> - سلامي السعيداني، واقع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في تعليمية اللغات الأجنبية، رؤية نقدية من منظور علم النفس المعرفي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، المجلد 2، العدد14، ص257.

<sup>2</sup> -صباح جعفر، تأثير الأجهزة الذكية على التنشئة الأسرية، مجلة التغيير الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد2 العدد1، 2017، ص2016.

<sup>3</sup> - أنيسة عطية قنديل: السبورة الذكية التفاعلية في مدارسنا مجارة أم ضرورة، الجامعة الإسلامية، غزة، دط، 2013، ص8.

8. اللوحات الإلكترونية (TABLET): يطلق عليها أيضا مصطلح اللوحات الإلكترونية، وتعدّ من بين أهم الوسائط المستخدمة حاليا في المؤسسات التعليمية، نظرا لما تتضمنه من خصائص تميزها عن بقية الوسائط الأخرى، وقد عرّفها رمضان الروية بقوله: "حاسوب محمول صغير أكبر من الهاتف المحمول حجما يعمل بواحد من عدة تقنيات تسمح باللمس على الشاشة، وتسمح بعض الشاشات باستعمال قلم رقمي إلا أن البعض الآخر أشهرها المستعملة في الآي باد تسمح باللمس المتعدد ويأتي ذلك بدلا من الفأرة ولوحة المفاتيح التقليدية في الحواسيب"<sup>1</sup>. وجاء في تعريف آخر بأنها: "أجهزة إلكترونية صغيرة الحجم نسبيا تعمل باللمس المتعدد وشاشة تفاعلية مزودة بلوحة مفاتيح افتراضية وتعمل بتطبيقات الويب (2؛0) وتتميز بانخفاض تكلفتها نسبيا وسهولة نقلها وخفة وزنها وإمكانية إرسال البيانات والمعلومات عبرها وتبادلها والاتصال بالإنترنت بسهولة ويسر"<sup>2</sup>.

من خلال التعريفين السابقين يتضح أن اللوح الإلكتروني يجمع بين خصائص متعددة لمختلف الوسائط الرقمية التي سبق ذكرها، كما أن صغر حجمه يجعل منه وسيلة مهمة وضرورية للتدريس، وهو مثل غيره يسهم في خلق بيئة ديناميكية ومشوقة تساعد على تنمية مهارات المتعلمين.

#### 8-1- شروط ومتطلبات التعليم باللوحات الإلكترونية:

لإبراز أثر اللوحات الإلكترونية في التعليم لابد من توفر بعض الشروط ألا وهي:

- توافر البنية التحتية اللازمة للتعليم بالأجهزة اللوحية وتشمل توفير الأجهزة اللوحية الحديثة الشبكات اللاسلكية، ملحقات الأجهزة اللاسلكية كالطابعات والساعات وأجهزة شحن إضافية

<sup>1</sup>-سمير رفعت سمير منصور، تصميم قواعد بيانات الجيل الثاني للأجهزة اللوحية لتنمية مهارات الاختبارات الإلكترونية لدى طلاب الدبلوم المهني بكلية التربية،مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، المجلد 108، العدد 6، 2019، ص1664.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص1665.

وتوفير برامج التشغيل وبرامج التطبيقات الملائمة للمناهج وأنشطة التعلم، الكتب الإلكترونية المكتبات الإلكترونية.

- اقتناع أفراد الإدارة التعليمية والتلاميذ والأولياء بضرورة وأهمية دمج واستخدام تقنيات التعليم بالأجهزة اللوحية.

- اختيار وتحديد نمط التعليم بالأجهزة اللوحية المناسب للموقف التعليمي ( جزئي، مختلط كامل).

- تحويل المواد التعليمية والتدريبية الخاصة بالمؤسسات والمدربين إلى صيغة تناسب التعليم باللوحات الإلكترونية، مع تضمين المحتويات العلمية وتغليفها بصيغ وأشكال تتناسب مع الجهاز.

- توفير الدعم المالي والميزانيات المناسبة سواء أكانت من طرف وزارة التربية والتعليم أو من طرف وزارات أخرى كالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

- إنشاء سجلات خاصة بالتلاميذ تتضمن المعلومات الضرورية للتعريف بالجهاز والشبكة التي سيعمل عليها.

- تدريب العنصر البشري المشارك في تفعيل نموذج التعلم بالأجهزة اللوحية على أن يتضمن التدريب تعريف أدوار كل فرد منهم في عمليات التعليم والتعلم<sup>1</sup>.

**8-2- مميزات اللوحات الإلكترونية:** تتميز اللوحات الإلكترونية بعدد من الخصائص والمميزات نذكر أهمها :

- صغر حجمها وخفة وزنها يسهل حملها واستخدامها .
- تقريب المفاهيم النظرية المجردة من خلال تجسيد التجارب وعرض النماذج كما هي للمتعلم.
- تعد وسيلة تعليم وترفيه في نفس الوقت مما يزيد من دافعية وإقبال المتعلمين عليها .

<sup>1</sup>- ينظر: فيصل غازي النعيمي، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية، بحث مقدم ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الثالث الموسوم بالاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي، قسم علوم الدين، كلية الإمام الأعظم، بغداد، 2014 ص 10.



## الفصل الأول: مقارنة مصطلحية لمفهوم الوسائل التعليمية، القراءة، القراءة الرقمية

- إمكانية تزويدها بتطبيقات تعليمية مختلفة تحتوي على كامل المقررات التي تحقق الأهداف التعليمية الموجودة دون تكلفة مثل: المكتبة الرقمية .
- القدرة على بناء منصات للتعليم الإلكتروني.
- قابلة للتطوير والتحديثات.
- امتلاكها سعة تخزين كبيرة.
- تسهم في تنمية العديد من المهارات لدى المتعلم كمهارة الإستماع والقراءة.<sup>1</sup>



شكل(04): يوضح أمثلة عن الوسائط الإلكترونية.

(5) أهمية الوسائل التعليمية الحديثة:

تتجلى أهمية الوسائل التعليمية فيما يلي:

<sup>1</sup> - ينظر: إيمان شاشة، أحمد بلخضر، دور الأجهزة الذكية والوسائط الرقمية التفاعلية في تعليم مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة وادي سوف، المجلد 12، العدد 2، 2020، ص 17-18.

- توفر الوقت وتختصر الجهد المبذول سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم.
- تقليص الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال عرض الدروس بطرق مختلفة مما يحقق التكافؤ بينهم<sup>1</sup>.
- تتغلب على اللفظية وعيوبها فغالبا ما يردد التلاميذ ويكتبون ألفاظا دون أن يفهموا معناها كما يستخدم المدرس بعض الألفاظ المجردة التي قد لا يدركها التلاميذ ولا يستوعبونها.
- تساعد الوسائل التعليمية على إثارة نشاط الطلاب وحماسهم وتشجيعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنقاش أثناء الدرس<sup>2</sup>.
- " تمكن الوسائل التكنولوجية المتعلمين من اكتساب مختلف الكفاءات اللغوية والمعرفية في جو تراعي فيه الجوانب النفسية والاجتماعية مع إعطاء فرصة لكل متعلم للمشاركة وإبداء الرأي.
- تقوم الوسائل بتنشيط المعلومات والمعارف المكتسبة مع سرعة استرجاعها في المواقف الحية من خلال ما تقدمه من جو تفاعلي بصور حية وحركات وأصوات تتعامل إيجابا مع حواس المتعلم مباشرة<sup>3</sup>.
- ومنه يتبين من خلال ما سبق ذكره أن الوسائل التعليمية تعمل على تخليص كل من المعلم والمتعلم من دور المرسل السلبي والمستقبل السلبي، لتحث على المشاركة والتفاعل لتسهيل عملية التواصل بين المعلم وتلاميذه وبين المتعلمين فيما بينهم، وتشجعهم على التعلم الذاتي الأمر يجعل الجو التعليمي أكثر حيوية و نشاط .

<sup>1</sup>- ينظر: بوفلجوي علي وآخرون، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، ص 712.

<sup>2</sup>- عبد المحسن أبا عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 13.

<sup>3</sup>- كريمة بوقاعدة، الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في تطوير أساليب التعليم وكفاءاته للغة العربية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 2، ص 169.

## II. القراءة في ظل الوسائط الإلكترونية:

تعدّ القراءة من أهم وسائل التحصيل العلمي، ومفتاحاً من مفاتيح العلوم والمعرفة، فهي تمكن الفرد من بناء شخصيته المعرفية، وكذا الاطلاع على الموروث الثقافي والفكري والحضاري للشعوب، وقد أدى الانفجار الرقمي إلى ظهور أوعية رقمية حلت محل الكتاب الورقي مما أدى إلى ظهور نوع آخر من القراءة- سواء في الأوساط التعليمية أو خارجها- موازية للقراءة التقليدية، يصطلح عليها بالقراءة الرقمية. وفيما يأتي سنحاول في هذا المبحث ضبط مفهوم القراءة، ومفهوم القراءة الرقمية، وأنواعها، كما سنتناول العادات القرائية في ظل استعمال التكنولوجيا الراهنة.

### 1) مفهوم القراءة:

أ. لغة: وردت القراءة في المعاجم العربية بمعنى الجمع والضمّ، أي جمع الحروف وضمّ بعضها إلى بعض، فنقول: قرأ الشيء: جمعه وضمّه، أي ضمّ بعضه إلى بعض، وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض.<sup>1</sup>

كما يراد بلفظة قرأ معانٍ كثيرة في المعاجم العربية، نذكر منها: «قَرَأَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا: قرأ الكتاب: تتبع كلماته نظراً ونطق بها، وقد يسمّون القراءة من غير نطق بالقراءة الصامتة. القراءة: الآية من القرآن: نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ {فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا}. وقرأ عليه السلام: أبلغه إياه؛ طلبت منه أن يقرأ على أصحابنا السلام. وقرأ الغيب: تكهّن به.»<sup>2</sup>

وورد في مختار الصحاح: "و(قَرَأَ) الكتاب (قِرَاءَةً) و(قُرْآنًا) بالضمّ.

و(قَرَأَ) الشيء (قُرْآنًا) بالضمّ أيضاً جَمَعَهُ وضمّه، ومنه سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ وَيَضُمُّهَا. وقوله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} أي قراءته"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> -الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (ق، ر، أ).

<sup>2</sup> - الكندري لطيفة حسين، تشجيع القراءة، الكويت، المركز الإقليمي للطفولة والأمومة، ط2004، ص1، ص20.

<sup>3</sup> -محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1989، ص463، مادة (ق ر أ).

بناء على هذه المفاهيم نلاحظ أنّ القراءة في اللغة تدل على تتبع الحروف والكلمات همسا (قراءة صامتة) أو جهرا (قراءة جهرية) ، كما تعني الجمع ومنها سمّي القرآن قرأنا لأنّه يجمع السور.

### ب. اصطلاحا:

تعدّ القراءة مهارة أساسية في التّعلم والتّعليم، حيث تساعد في اكتساب المعرفة والثقافة وتوسيع آفاق الفهم والتّفكير، وتعرف بأنها "إحدى مخرجات اللغة، ويراد بها إبراز العلاقة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة، وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها والوقوف على مضمونها لكي يعمل بمقتضاها، فهي بذلك وسيلة أساسية لكسب ومعرفة المعلومات والخبرات وهي مصدر من مصادر المتعة الذاتية."<sup>1</sup>

ويمكن القول أنّها عملية عقلية يتم من خلالها فك الرموز والتعرف عليها وربطها بالمعاني وتفسيرها وفقا لخبرات القارئ، فبواسطتها يتم التّعلم واكتساب معارف جديدة تضاف إلى الرصيد المعرفي.

### (2) مفهوم القراءة الرقمية:

للقراءة الرّقمية أهمّية بالغة في العصر الحديث، وهذا لتزايد استخدام التكنولوجيا والأجهزة الإلكترونيّة، وتعرف بكونها: "عملية قراءة نص على شاشة عرض، سواء كانت لحاسوب شخصي أو محمول، أو في أي نوع آخر من أنواع شاشات العرض مثل تلك المتعلقة بالكتب الإلكترونيّة والآلات القارئة وغيرها من أجهزة القراءة الرقمية الأخرى."<sup>2</sup>

ووردت في موسوعة أونيسكلوبيديا أنها: "عملية قراءة الكتب والصحف على جهاز محمول مثل قارئ الكتاب الإلكتروني أو الكمبيوتر اللوحي أو الهاتف الذكي. لا يشير المصطلح عادة إلى قراءة المادة على كومبيوتر مكتبي."<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -قدي سمية، صعوبات تعلم القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وسبل علاجها، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، المجلد 10، العدد 1، 2016، ص5.

<sup>2</sup> - فطيمة الشيخ، نذير غانم، واقع ممارسة القراءة الرقمية في الوسط الجامعي، دراسة حالة طلبة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة2، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد44، ديسمبر 2015، ص136-137.

يستفاد من المفاهيم السابقة أن القراءة الرقمية تقوم على توظيف أي وسيلة رقمية في قراءة النصوص (هاتف، حاسوب، لوح إلكتروني، وغيرها...)، وتسمى أيضا بالقراءة الإلكترونية.

### (3) أنواع القراءة الرقمية: هناك نوعان رئيسيان للقراءة الرقمية هما:

**3-1-1- القراءة على الشاشة:** يقصد بها عملية قراءة النصوص الرقمية الظاهرة على الشاشة قراءة بصرية بغض النظر عن شكلها، وتنقسم بدورها إلى قسمين وفقا لنوع النص الرقمي المقروء هما\*:

**3-1-1-1- القراءة الخطية:** "هي قراءة في اتجاه واحد (غير انتقالية) تعتمد على قراءة الكتاب بالتتابع من بدايته إلى نهايته، هذا النوع يستخدم في الأغراض الترفيهية، وخاصة الأعمال الروائية والأدبية"<sup>2</sup>.

**3-1-1-2- القراءة غير الخطية:** وتعرف بالفاعلية "وتسمى غير خطية لأن القارئ ينتقي رابط النص أو الجزء الذي يريد أن يقرأه ثم الرابط الذي يليه وهكذا وهذا مايمثل الجانب التفاعلي في هذه القراءة"<sup>3</sup>.

**3-2-1- قراءة الاستماع:** "وهي قراءة تتم عن طريق أجهزة التسجيل السمعية باستخدام حاسة الأذن حيث يتم فيها الاستماع إلى الكتب المسموعة، وقد أكدت الدراسات أن فهم واسترجاع الكتب المسموعة يكون بنسبة أكبر من فهم استرجاع الكتب التي تمت قراءتها كونها توازن بين السرعة

<sup>1</sup> - جنيح أمين، بن زروق جمال، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو فعالية القراءة الإلكترونية، دراسة على عينة من طلبة جامعة جيجل، مجلة المعيار، المجلد 23، العدد 46، 2019، ص 488.

\* - هناك نوعان من النصوص الرقمية وهي النص ذو النسق الخطي، وهذا النص لا يستفيد من التقنيات الرقمية الحديثة، والنص ذو النسق غير الخطي وهو النص الذي يستخدم التقنيات الرقمية الحديثة، وتبعاً لذلك تنقسم القراءة إلى خطية وقراءة الاستماع للمزيد من الاطلاع ينظر: فتحي عباس، التكنولوجيات الحديثة وتحولات العادات القرائية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة المسيلة، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص 112.

<sup>2</sup> - فتحي عباس، التكنولوجيات الحديثة وتحولات العادات القرائية، ص 112.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 112.

والفهم، ومن مميزاتها أنها تمارس في كل الأوقات والحالات، كما أنها تعد وسيلة للتعليم مدى الحياة.<sup>1</sup>

مما سبق ذكره يمكن القول أنّ القراءة على الشّاشة وقراءة الاستماع قد تكون مفيدة لأولئك الذين يفضلون الوسائط المتعدّدة أو الذين يعانون الصّعوبة في القراءة التّقليدية، حيث توفر هذه التّقنيات الرّقمية إمكانية الوصول إلى معلومات متنوّعة ومرونة في طريقة استثمار المعرفة.

### (4) العادات القرائية والتحول الرقمي:

أثر الاستعمال المتزايد لمختلف الوسائط التكنولوجية في السنوات الأخيرة في مجال البحث والمعرفة بصفة عامة، وفي تطور وسائل الاتصال بمختلف أشكالها، نظرا لاتساع نطاق شبكة الأنترنت، الأمر الذي أدى إلى تغيير عادات القراءة بين الناس، حيث توفرت الموارد التكنولوجية في أشكال مختلفة، مثل الكتب الورقية، المكتبات الرقمية<sup>2</sup> وغيرها، وقد انتقلت عدوى الرقمنة إلى المؤسسات التعليمية، هذه الأخيرة التي أصبحت مطالبة أكثر من وقت سابق بضرورة إعادة النظر في الطرائق والأساليب التعليمية بالموازاة مع الثورة الرقمية المعاصرة. ومن المعلوم أن هذا التحول الرقمي من شأنه أن يؤثر في العادات القرائية للمتعلمين في المدارس، نظرا لتغيير النموذج القرائي التقليدي، حيث تفرض القراءة الرقمية على المتعلم اكتساب العديد من العادات الجديدة نذكرها كالآتي:

- تفرض على التلميذ طريقة جلوس محددة مقارنة بالقراءة الورقية؛ فوضعية اللوح الإلكتروني على الطاولة وتثبيته تلزم على التلميذ الاعتدال في جلسته حتى يتمكن من متابعة القراءة والتركيز على خلاف الكتاب الورقي الذي يمكن أن يمسكه بأي وضعية .

<sup>1</sup> -ينظر: فتحي عباس، التكنولوجيات الحديثة وتحولات العادات القرائية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية جامعة المسيلة، المجلد 7، العدد 1، 2022م، ص 112.

<sup>2</sup> - ينظر: فتحي عباس، التكنولوجيات الحديثة وتحولات العادات القرائية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة المسيلة، ص 115.

- توفير الوسائط الرقمية داخل المؤسسات يمكن التلاميذ من استخدامها لمتابعة الدروس في أي وقت وبانضباط وعدم خلق أسباب كنسيان الكتب في المنزل.
- توفر المكتبة الرقمية الموجودة داخل الألواح أو الحواسيب كل الكتب المدرسية النظامية مما يسهل على المتعلمين الانتقال من مادة إلى أخرى مع عدم تضييع الوقت وخلق فوضى أثناء تغيير الكتب بين الحصص داخل القسم، كما تخفف عنهم عناء حمل الكتب من البيت إلى المدرسة وثقلها.
- تساعد التلاميذ الذين يعانون من ضعف البصر في التحكم في حجم النص بما يتناسب معهم من خلال تكبيره وكذا التحكم في درجة الإضاءة .
- النصوص والمعلومات في الأجهزة الإلكترونية غير معرضة لمسح الحروف أو تمزق الأوراق وضياعتها كما يحدث في الكتب الورقية مما يمكن المتعلم من الاطلاع والعودة إليها في أي وقت.
- تجذب القراءة الرقمية انتباه التلاميذ وتحفزهم أكثر من القراءة الورقية نظرا لكونها تواكب التطور التكنولوجي الحاصل في العصر.
- في بيئة القراءة الرقمية يصبح القارئ مؤلفا بذاته فهو الذي يقوم بتشكيل مسار قراءته من اخلاص انتقاء النصوص التي يريدتها والانتقال إلى نصوص أخرى يريدتها بالترتيب الذي يريده فيخلق بذلك نصا جديدا خاصا به.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-ينظر، ندير غنام، واقع ممارسة القراءة الرقمية في الوسط الجامعي، ص138-139.

# الفصل الثاني

## دراسة ميدانية لواقع تدريس القراءة في ظل اللويحات الإلكترونية

١. معاينة ميدانية لتدريس نشاط القراءة.

٢. تحليل نتائج المقابل.



## 1. عينة من الممارسات الميدانية لتعليم القراءة باللوحات الإلكترونية في السنة الثالثة ابتدائي:

يهدف هذا العرض الإجرائي إلى شرح طريقة تنشيط حصص القراءة الإجمالية المقررة على المتعلم في السنة الثالثة باللوحات الإلكترونية، وقد وقع اختيارنا على نص "محمول جدتي" الوارد في المقطع التعليمي "عالم الابتكار"، ونص "البوصلة" من نفس المقطع. وبناء على ما سبق ذكره سنعرض في مرحلة أولى طريقة معالجة حصة القراءة الإجمالية انطلاقاً من المذكرة النموذجية، الموجودة بالملحق<sup>1</sup>.

### العينة الأولى: نص محمول جدتي

#### 1. طريقة تنشيط حصة القراءة الإجمالية:

##### أولاً: وضعية الانطلاق:

بناء على المذكرة التي أعدتها المعلمة لدراسة نص القراءة المرسوم ب: "محمول جدتي" والتي تتكون كما هو مبين في مستواها الأفقي<sup>2</sup> من ثلاث وضعيات تعكس مراحل سير الحصة فتبدأ بوضعية الانطلاق التي تتحدد غايتها في تعزيز مكتسبات المتعلم القبليّة، قبل البدء في قراءة النص، حيث نلاحظ أن المعلمة قد اختارت أسئلة عامة لها علاقة بموضوع النص المنطوق نوردها مع إجابات المتعلمين كآتي:

#### السؤال الأول: ماهي الوسائل الإلكترونية التي تعرفونها؟<sup>3</sup>

كانت إجابات المتعلمين كآتي:

<sup>1</sup> - ينظر: مذكرة حصة القراءة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الملحق 1.

<sup>2</sup> - ينظر: مذكرة حصة القراءة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الملحق 1.

<sup>3</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945 بلدية زغاية

ولاية ميلة بتاريخ: 10 أبريل 2023.

غزلان: الحاسوب.

علاء الدين: هاتف نقال.

محمد: الثلاجة.

سهى: الألواح الرقمية.

مروة: المكيف الهوائي.

محمد عبد الله: التلفاز.<sup>1</sup>

**تعليق:** لحظنا من خلال الإجابات التي قدمها التلاميذ أنهم وقعوا في خلط بين الوسائل الإلكترونية والوسائل الكهرومنزلية، وهذا رغبة كل واحد منهم في تقديم إجابة على السؤال المطروح، والقدرة على مشاركة أفكارهم، وهنا تدخلت المعلمة لتصحيح أخطائهم، وتعزيز إجاباتهم الصحيحة، ونبهت على أن الثلاجة والمكيف الهوائي والتلفاز ليست من الوسائل الإلكترونية بل هي تعد وسائل كهرومنزلية، وأوضحت الفرق بينهم.

**السؤال الثاني:** طَلَبَ مِنْكَ وَالذُّكَّ تَتَّبِعَ بَرْنَامَجَ الْأَحْوَالِ الْجَوِيَّةِ وَفَاتَكَ الْبَرْنَامَجَ، كَيْفَ تَسْتَطِيعُ مُشَاهَدَتَهُ مَرَّةً أُخْرَى لِاسْتِنْدْرَاكِ مَا فَاتَكَ؟ أَيُّ بَوَاسِطَةٍ مَادَا؟

فهد: باستعمال الحاسوب.

ندى: باستعمال الهاتف النقال.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 8 ماي 1945 بلدية زغاية ولاية ميلة بتاريخ: 10 أبريل 2023.

رائد: نَسْتَعْمِلُ الطَّابِلَاتِ.<sup>1</sup>

**تعليق:** كانت إجابات التلاميذ مختصرة، وأغلبهم كرّروا الإجابات نفسها التي وردت عند زملائهم شكرت المعلمة محاولاتهم ومن ثم أعطت لهم الصياغة الصحيحة والكاملة للإجابة.

**ثانيا: مرحلة بناء التعلّات:**

تنتقل المعلمة بالمتعلّمين إلى المحطّة الأساسيّة من الحصّة وهي مرحلة بناء التعلّات، حيث تقوم بتوجيه المتعلّمين إلى الصّفحة المطلوبة على اللّوح الإلكتروني والتي يلحظون فيها الصّورة التي تخدم الدّرس، ومن خلالها يتمّ بناءه، ويجدون في هذه الصّورة الجّدّة تعلق هاتف نقال حول عنقها كقلادة وحفيدها معها.

تكمن الغاية من هذا المشهد في تهيئة المتعلّمين، ووضعهم في سياق النصّ الذي يتناول الهاتف المحمول، وقد قدّم كهديّة للجّدّة، فمن خلاله يمكنها التّواصل مع أبنائها، ورؤيتهم عبر الواب كام، وبالإعتماد عليه تحاول المعلمة إثارة ملحوظاتهم ليتفاعلوا معها، ويقدموا آرائهم من خلال توجيهها وإرشادها لهم، وتصحيح أخطائهم وتدعيم إجاباتهم.

وتبدأ المعلمة في استنتاج الصور وفق الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ماذا تُشاهدون في الصّورة الموجودة أمامكم في اللّوح الإلكتروني؟ لاحظوا جيّداً.

ميساء: الجّدّة مع حفيدها والهاتف معلق في عنقها.

إسراء: أشاهد في الصّورة الجّدّة مع حفيدها وهي تضع الهاتف كقلادة.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945 بلدية زغاية ولاية ميلة بتاريخ: 10 أبريل 2023.

أمين: الجدة مع ولدها وهي تضع الهاتف حول عنقها.<sup>1</sup>

المعلمة تحاول تصحيح الأخطاء وصياغة الإجابة الصحيحة.

سألت مجددا: ماهي المناسبة التي احتفلت بها الجدة في هذه الصورة؟

ميس نور الشمس: المناسبة التي احتفلت بها الجدة مع عائلتها هي عيد ميلادها.

مجد: المناسبة التي احتفلت بها الجدة هي عيد ميلادها.

منصف: المناسبة التي احتفلت بها الجدة هي عيد ميلادها السبعين.

المعلمة: شكرا لكم، إذن المناسبة التي تم الاحتفال بها هي عيد ميلاد الجدة.

وأضافت سؤالا آخر: كم صار عمر الجدة؟

ضياء شاهين: صار في عمرها سبعون سنة.

شهلة: صار عمرها سبعين.

السؤال الثاني: ماهي الشخصيات التي ذكرها الكاتب؟

محمد براء: الجدة، أحفادها وأبناها البكر.

وهنا قامت المعلمة بالتوقف عند كلمة ابنها البكر وسألتهم عن معناها؟

مهدي: ابؤها الكبير.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945 بلدية زغاية ولاية

ميلة بتاريخ: 10 أبريل 2023.

لميس: ابْنُهَا الْأَكْبَرُ<sup>1</sup>.

المعلمة: ممتاز، أحسنتم الابن البكر هو الابن الكبير وهو أول مولود للأم.

**تعليق:** نلاحظ أن معظم التلاميذ يحاولون تقديم إجابات استنادا إلى الصورة التي يشاهدونها على اللوح الإلكتروني، إذ تساعدهم في توضيح المفاهيم وتسهيل فهمها؛ فاستخدام اللوح الإلكتروني يزيد من تحفيز المتعلمين والتفاعل مباشرة مع المحتوى والصورة والتحكم فيها وفقا لاحتياجاتهم. تأمر المعلمة تلاميذها بفتح اللوح الإلكتروني على الصفحة<sup>2</sup>(112)، وتترك لهم مجالا لقراءة النص قراءة صامتة لمدة عشر (10) دقائق، ثم تشرع بعدها في قراءته جهرا بالتركيز على جودة الأداء وسلامة التركيب واحترام علامات الوقف.

وبعد مباشرة المعلمة للقراءة للجهرية للنص من الكتاب الورقي\*، تسمح للمتعلمين بقراءة النص من الكتاب الرقمي مع الالتزام بتقسيم الفقرات ومتابعتهم، وعلى الرغم من ندرة الأخطاء سوى ما تعلق منها بالسرعة أحيانا، أو عدم احترام الفواصل والوقوف عليها. وقد لاحظنا أن المعلمة تراعي مستويات المتعلمين أثناء قراءتهم، فكلما صادفت مفردة صعبة سألتهم عنها، كما تستعمل السبورة أحيانا للشرح لتعميق فهمهم بالمفردات، ومن بين هذه المفردات نذكر مثلا:

الطَّرَازُ: النَّوْعُ.

تَنَاءَتَ: ذَهَبَتَ، ابْتَعَدَتَ.

وقدم التلاميذ أمثلة من إنشائهم:

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945 بلدية زغاية ولاية ميلة بتاريخ: 10 أبريل 2023.

<sup>2</sup> - ينظر: بن الصيد بورني سراب وأخرون ، اللغة العربية سنة ثالثة، نص محمول جدي.

\* المعلمون لم يزودوا بالألواح الإلكترونية بل يستعملون الكتب الورقية وهي مطابقة لمحتوى الكتب الرقمية المحملة على الألواح الإلكترونية التي يستعملها المتعلمون.

ميساء: أَحْضَرَ أَبِي سَيَّارَةَ مِنْ الطَّرَازِ الفَحْمِ.

أسامة: شَاهَدْتُ فِي التَّلْفَازِ مَلَابِسَ مِنَ الطَّرَازِ الجَمِيلِ.<sup>1</sup>

نلاحظ من خلال هذه الاجابات قدرة المتعلمين على صياغة جمل على نفس المنوال غير أنها لا تتصف بالدقة في التركيب، وقد سجلت المعلمة العبارات الصحيحة فقط، وصححت الأخطاء الأخرى، ومن الأمثلة التي دونتها عن مفردة (تَنَاءَتْ)، نذكر:

جدول رقم (01) : شرح المفردة من النص

الكلمة	معناها	توظيفها في جملة
تَنَاءَتْ	ابْتَعَدَتْ عَنْهَا	تَنَاءَتْ السحب عن الشمس

ومن المفردات أيضا التي شرحتها الاستاذة باستعمال سياق الجملة أيضا المقايضة، حيث كانت إجابات المتعلمين عن معناها كالاتي: الأخذ، التبادل، وفي السياق ذاته لاحظنا وجود صعوبات في تمثيل معنى هذه المفردة.

وبخصوص مناقشة النص وتعميق الفهم، وبناءً على الوضعية التي خصصها مؤلفو الكتاب أسفل نص القراءة ، والموسومة بأفهم النص والتي تتضمن أسئلة تناقش في ضوءها المعلمة متعلميها حول فحوى النص، ومعناه الظاهري كما يمكنها أن تدعمها بأسئلة أخرى من إنشائها، ومن أمثلة الأسئلة المدرجة حول هذه الوضعية في الكتاب نذكر:

- مَا هُوَ الْجِهَازُ الَّذِي تُعَلِّقُهُ الْجِدَّةُ؟

- مَنْ أَهْدَاهَا إِيَّاهُ؟<sup>2</sup>

- فِي أَيِّ مُنَاسِبَةٍ تَحَصَّلَتِ الْجِدَّةُ عَلَى الْهَدِيَّةِ؟

<sup>1</sup>-معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945 بلدية زغاية ولاية ميله بتاريخ: 13 أفريل 2023.

<sup>2</sup>-ينظر: مذكرة حصة القراءة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص190.

- كَمْ كَانَ عُمْرُهَا؟<sup>1</sup>

هذه الأسئلة التي طرحتها المعلمة تتعلق بالمعنى السطحي للنص، وهي لم تكتفِ بهذه الأسئلة فقد أضافت أخرى، حرصا منها على الفهم الجيد لمتعلميها، وهي معرفة مدونة في مذكرة الدرس<sup>2</sup>، نذكر كالاتي:

- مَنْ أَهْدَى الْهَاتِفَ لِلْجَدَّةِ؟ هَلْ أُعْجِبَتِ الْجَدَّةُ بِالْهَدِيَّةِ؟

- مَا الدَّالِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

- هَلْ قَبِلَتِ الْجَدَّةُ بَعْرُضِ أَحْفَادِهَا؟

- مَاذَا تَفَضَّلُ الْجَدَّةُ؟ وَلِمَاذَا؟

- لِمَاذَا انْزَعَجَتِ الْجَدَّةُ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي تُجِيبُهَا فِي الْهَاتِفِ؟

- مَنْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ؟

- لَا أَحَدًا يَمْلِكُ رَصِيدًا يُضَاهِي رَصِيدَ جَدَّتِي بِمَعْنَى؟

• رَصِيدُهَا دَائِمًا فَارِغٌ.

• رَصِيدُهَا تَقْرِيبًا أَكْبَرَ مِنْ رَصِيدِ بَقِيَّةِ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ<sup>3</sup>.

الملاحظ على هذه الاسئلة أنها تمس المعنى الظاهري للنص كما تراعي مبدأ التدرج وترتبط بجميع فقرات النص من أوله إلى آخره .

وفي الأخير تعيد المعلمة قراءة النص قراءة إجمالية لاستخراج القيم الواردة فيه، وتوجيه المتعلمين للتخلي بها ( تقديم هدايا للأُم للتعبير عن الحب لها، تقوية الصلة بين الأبناء والأُم).

ومن بين الأسئلة التي طرحتها المعلمة والتي تستهدف القيم، نذكر:

- عَلَى مَاذَا يَدُلُّ إِهْدَاءُ الْهَاتِفِ مِنَ الْإِبْنِ إِلَى الْأُمِّ؟

<sup>1</sup>-ينظر : بن الصيد بوزيد سراب وآخرون، كتاب اللغة، العربية سنة ثالثة، نص محمول جدتي.

<sup>2</sup>ينظر: مذكرة حصة القراءة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

<sup>3</sup>معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945 بلدية زغاية ولاية ميله بتاريخ: 10 أبريل 2023.

فكانت اجابات المتعلمين كالآتي:

ألاء: يَدُلُّ عَلَى الْحُبِّ.

أمين: يَدُلُّ عَلَى الْإِحْتِرَامِ.

محمد براء: يَدُلُّ عَلَى الْإِهْتِمَامِ.

المعلّمة: كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَتَصَرَّفَ، الْأَبْنَاءُ مَعَ أُمَّهَاتِهِمْ؟ فكانت إجاباتهم :

حمزة : الْإِحْتِرَامُ.

ندى: الْحُبُّ وَ الرَّعَايَة.

المعلّمة: إذن يجب الحرص على راحة الأم و توفير كل ما يلزمها، و الاهتمام بها و تقديم هدايا لها، ولا يجب تركها وحيدة.<sup>1</sup>

ثالثا: استثمار المكتسبات:

تمثل هذه الوضعية آخر خطوة من حصة القراءة، يستغلها الأستاذ لتوجيه المتعلمين

لتصحيح التمرين الوارد في دفتر الأنشطة اللغوية كما هو مبين في الصورة أسفله:

شكل رقم(05):يبين أسئلة الفهم لنص محمول جدتي.



<sup>1</sup>معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945 بلدية زغاية ولاية ميلة بتاريخ: 13 أبريل 2023.



تعليق: يتضح من خلال الصورة المرفقة أن التمرين المخصص لاستثمار النص يستهدف الفهم و استعمال المعلومات الواردة فيه، حيث يتضمن جملاً ناقصة يكملها التلاميذ بالاعتماد على ما ورد في النص و ما تم فهمه، لكن حل الأنشطة يكون على الكتاب الورقي رغم توفره إلكترونياً على اللوح الرقمي، إلا أنه لا يمكن الكتابة عليه فهذه الخاصية لم يتم تفعيلها بعد. ومما لحظناه أنهم استطاعوا اكمال الفراغات بسهولة من خلال توجيه الأساتذة لهم، ما يدل على وهمهم و استيعابهم للنص المدروس.

### العينة الثانية: نص البوصلة

#### 1. طريقة تنشيط الحصة:

##### أولاً: وضعية الانطلاق:

تُعدّ المعلمة مذكرة تبين مراحل سير الحصة لدراسة نصوص القراءة، من بينها نص البوصلة، حيث تتضمن ثلاث وضعيات أولها: وضعية الانطلاق التي تسعى إلى محاولة تنشيط المعارف السابقة للمتعلمين، وكذا تقديم بعض المعلومات المفيدة المتعلقة بموضوع النص المنطوق، وبناء على معاينتنا لهذه الحصة تضمنت وضعية الانطلاق وفق مخطط المعلمة سؤالين نشرحهما كالتالي:

**السؤال الأول:** كُنْتُمْ فِي بَلَدَةٍ لَا تَعْرِفُونَهَا وَخِفْتُمْ أَنْ تُضَيَّعُوا الطَّرِيقَ فَقُمْتُمْ بِشِرَاءِ بُوصَلَةٍ لِتُحَدِّدِ الْإِتِّجَاهَاتِ الْأَرْبَعَةَ. كَيْفَ يَتِمُّ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْبُوصَلَةِ؟

كانت إجابات المتعلمين كالتالي:

- ميساء: نَحْمِلُهَا وَنَنْظُرُ إِلَى أَيْنَ تُشِيرُ.
- عصام: نَسْأَلُ الْأَشْخَاصَ هُنَاكَ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْبُوصَلَةِ.
- أسماء: نَضَعُهَا عَلَى الْأَرْضِ.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة الإجمالية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945، بلدية زغاية، ولاية ميلة، بتاريخ 2023/04/26.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع تدريس القراءة في ظل الألواح الإلكترونية

تعليق: لاحظنا من خلال الإجابات المدونة تسرع المتعلمين وتنافسهم للوصول إلى الجواب الصحيح، ما أدى بهم إلى ارتكاب أخطاء في صياغة الجمل، لكن المعلمة تدخلت لتصويب هذه الأخطاء، ووجهتهم بطريقة ذكية مبينة كيفية عمل البوصلة، حيث استدركت بقولها: نَضَعُ البُوصْلَةَ عَلَى سَطْحِ ثَابِتٍ وَنُرَاقِبُ مُؤَشِّرَ البُوصْلَةِ إِلَى أَيِّ اتِّجَاهٍ يُشِيرُ.

السؤال الثاني: مَا هِيَ الْإِتِّجَاهَاتُ الَّتِي تُحَدِّدُهَا الْبُوصْلَةُ؟

- مهدي: اتِّجَاهُ مَشِينًا.

- حمزة: اتِّجَاهُ وَفُوقِنَا.

تدخل المعلمة قائلة: نعم لكن ما هي هذه الإتجاهات؟ كَيْفَ نُسَمِّيهَا؟

- ياسين: الشَّمَالُ.

- إسراء: الجَنُوبُ.

- أسماء: الشَّرْقُ هُوَ الْإِتِّجَاهَاتُ الَّتِي تُحَدِّدُهَا الْبُوصْلَةُ.

- إسراء: الشَّرْقُ وَالْغَرْبُ.

المعلمة مثنية على إجاباتهم و مكررة الإجابة كاملة: ممتاز، أحسنتم، الإتجاهات التي

تُحَدِّدُهَا الْبُوصْلَةُ هِيَ الشَّمَالُ وَالْجَنُوبُ وَالشَّرْقُ وَالْغَرْبُ.<sup>1</sup>

تعليق: لاحظنا من خلال إجابات المتعلمين عن السؤال الثاني، أنهم غير معتادين على صياغة الإجابات بشكل صحيح، إذ يجيبون بطريقة مباشرة، كما أنهم يرتكبون عند توجيه السؤال إليهم، و مع ذلك فإن المعلمة تستغل الموقف وتدير النقاش بطريقة تفاعلية لتوجيه المتعلمين إلى المعنى المراد الوصول إليه.

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة الإجمالية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945،

بلدية زغاية، ولاية ميله، بتاريخ 2023/04/26.

ثانيا - مرحلة بناء التعلّيمات:

تعد هذه المرحلة الخطوة الأساسية من الحصة، وقد لاحظنا أن المعلمة باشرت بها بتوجيه تلاميذها لفتح الكتاب الرقمي على اللوح الإلكتروني الصفحة (120)، و طلبت منهم مشاهدة الصورة الموجودة على أعلى يسار شاشة اللوح، و الهدف من مشاهدة الصورة هو مساعدة المتعلمين على الاقتراب من فهم سياق النص الذي يتناول البوصلة، و الاتجاهات الأربعة محاولة أن تثير ملحوظاتهم بالاعتماد على المشهد الذي يظهر فيه ولد و بنت على السطح يشاهدون غروب الشمس. وفي هذه الخطوة تفتح المعلمة المجال للمتعلمين للتعبير عن هذا المشهد بكل حرية، ثم تشرع في استنطاق الصورة لتحفيزهم أكثر على المشاركة بطرح مجموعة من التساؤلات كالآتي<sup>1</sup>:

- ماذا تلاحظون في الصورة؟

- إسحاق: الولد والبنت.

- مروة: الولد والبنت في السطح.

- أمين: الولد والبنت والشمس تغرب.

تنثني المعلمة على إجاباتهم و تعيد صياغة الإجابة: نلاحظ في الصورة البنت والولد على سطح البيت يشاهدون غروب الشمس.

تسأل المعلمة مجددا: من أين تغرب الشمس يا تري؟

- نسرين: من اتجاه الغروب.

المعلمة موجهة التلميذة: نعم، وكيف نسّمى هذا الاتجاه؟

- مروة: الغرب.

<sup>1</sup>معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة الإجمالية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945، بلدية زغاية، ولاية ميلة، بتاريخ 2023/04/26.

المعلّمة: أحسنت، نسمي اتجاه الغروب الغرب. و تواصل طرح الأسئلة: مَنْ يُسَمِّي لي الأشخاصَ المُتَوَاجِدِينَ فِي الصُّورَةِ؟

- تامر: عِصَام وَأَمِينَةَ.

- إسحاق: عِصَام وَأُخْتُهُ أَمِينَةَ.

المعلمة: ممتاز، الشخصان المتواجدان في الصورة هما: عصام وأخته أمينة. عَمَّ يَتَحَدَّثُ عِصَام وَأَمِينَةَ؟

- أسماء: يَتَحَدَّثُ عَن جِهَةِ الْغَرْبِ.

- إسحاق: يَتَحَدَّثُ عَن الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ.

- تامر: يَتَحَدَّثُ عِصَام وَأَمِينَةَ عَن الْبُوصَلَةِ.

المعلمة: نعم يتحدث عصام وأمينة عن البوصلة و الاتجاهات الأربعة، ثم تقوم بتدوين الجملة على السبورة.<sup>1</sup>

تعليق: يسهم اللوح الإلكتروني في تحفيز المتعلمين على المشاركة النشطة، مما يجعلهم يتنافسون لتقديم إجابات أكثر دقة من خلال الجودة العالية للصور التي تجذب انتباههم وتزيد من تفاعلهم مع المحتوى.

ثم تنتقل بهم المعلمة إلى مرحلة أخرى تلي ملاحظة الصورة، فتطلب منهم قراءة النص الرقمي قراءة صامتة لمدة خمس (05) دقائق، ثم تشرع بعدها في قراءته جهرا مراعية حسن الأداء وسلامة التركيب، إضافة إلى احترام علامات الوقف، حتى يتمكن التلاميذ من اكتساب مهارة القراءة على أصولها، ثم تمنحهم فرصة قراءة النص بعد أن تقسمه إلى فقرات صغيرة لكي تفسح المجال لأكثر عدد منهم للقراءة، كما تتابعهم عن طريق كتابها الورقي وتصوّب بعض الأخطاء التي نادرا ما يقعون فيها والتي تتعلق أغلبها ببعض الكلمات الصعبة و الغريبة عنهم، و كذا عدم

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة الإجمالية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945، بلدية زغاية، ولاية ميلة، بتاريخ 2023/04/26.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع تدريس القراءة في ظل الألواح الإلكترونية

احترام العلامات الإعرابية لبعض الكلمات، إذ تركز على هذه الكلمات الصعبة و تسألهم عن معناها و توظفها في جمل أخرى حتى يتضح لهم معناها أكثر، ثم تقوم بتدوينها على السبورة حتى تترسخ في أذهانهم، و من بين هذه المفردات الصعبة التي صادفتهم في هذا النص، و المشروحة أسفله: (تَحَقَّقِي، نَبَّتْ)، و قد لاحظنا أنهم يجدون صعوبة في صياغة تراكيب الجمل نوعا ما، على سبيل المثال:

- مروة: تَحَقَّقَ أَبِي مِنَ الطَّقْسِ.

- تامر: تَحَقَّقَتْ أُمِّي مِنَ الغَازِ مُغْلَقًا.

- حمزة: نَبَّتَ المَوْشَرُّ عَلَى جِهَةِ الشَّمَالِ.<sup>1</sup>

نلاحظ من هذه الإجابات أن المتعلمين يمتلكون المعنى و القدرة على التعبير عنه، لكنهم يفقدون لدقة التركيب، و لكن ككل مرة نؤكد أن المعلمة تقوم بالتصحيح و التوجيه، و تقوم بتدوين الإجابات الصحيحة على السبورة، من الأمثلة التي دوّنتها نذكر:

جدول رقم (2) شرح مفردة النص.<sup>2</sup>

الكلمة	معناها	توظيفها في جملة
تَحَقَّقِي	تَأَكَّدِي	تحققي من غلق صمام الغاز

ومن المفردات التي قامت المعلمة بشرحها باستعمال سياق الجملة أيضا (تَدْرِيجِيًّا)، حيث كانت إجابات المتعلمين عن معناها كالاتي: بِيْطِي، تَصَاعُدِيًّا... حيث لاحظنا أنهم يجدون صعوبة في تمثّل معنى هذه المفردة.

بعد الانتهاء من قراءة النص، خصص مؤلفو الكتاب أسفل نص القراءة وضعية "أقرأ وأفهم"، و تهدف إلى مناقشة النص و التعمق في فهمه، حيث تتضمن أسئلة تناقش من خلالها

<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة الإجمالية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945، بلدية زغاية، ولاية ميله، بتاريخ 2023/04/26.

<sup>2</sup> - مذكرة الأستاذة لحصة القراءة، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي. ص 208.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع تدريس القراءة في ظل الألواح الإلكترونية

المعلمة تلاميذها حول مضمون النص، كما يمكنها أن تضيف أسئلة أخرى من إنشائها بغرض تدعيمها، و من أمثلة هذه الأسئلة المدرجة في الكتاب الرقمي حول هذه الوضعية، نذكر:

- مَتَى وَأَيْنَ وَقَعَتِ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ؟ مَن هُمَا بَطْلَاهَا؟
- اِحْتَارَتِ أُمِّيَّةٌ فِي الإِجَابَةِ عَلَى سُؤَالِ أَخِيهَا، إِقْرَأِ الْجُمْلَةَ الَّتِي تُبَيِّنُ ذَلِكَ فِي النَّصِّ.
- مَا هِيَ الآلَةُ الَّتِي جَاءَ بِهَا عِصَامٌ؟ هَلْ هِيَ اخْتِرَاعٌ حَدِيثٌ؟
- هَلْ هُنَاكَ آلَاتٌ أُخْرَى عَوَّضَتِ البُوصَلَةَ الآن؟<sup>1</sup>

و الملاحظ أن السؤالين الأولين يرتبطان بمعنى النص السطحي و هما في متناول الجميع فقد أجاب المتعلمون عليهما بسهولة تامة، أما السؤالان الأخيران فيتعلقان بسرعة البديهة و الفهم الجيد للنص أجاب عنهما بعض المتعلمين المتفوقين مع توجيه الاستاذة لهم و تدعيم إجاباتهم لكن لاحظنا أن الأساتذة لا تنقيد بهذه الأسئلة المدرجة في الكتاب الرقمي فحسب، بل تضيف أسئلة أخرى حرصا منها على فهم أفضل لمعلميها، و تكون مدونة في مذكرة الدرس، نذكر منها:

- أَيْنَ صَعَدَ الوَلْدَانِ؟
- مَتَى كَانَ ذَلِكَ؟
- مَا هُوَ المَشْهُدُ الَّذِي رَأَوْهُ؟<sup>2</sup>

نلاحظ أن هذه الأسئلة تتعلق بالمعنى الظاهري للنص، كما أنها تتدرج من الأعم إلى

الأخص، وترتبط بفقرات النص كلها من بدايته إلى نهايته.

و في آخر مرحلة من هذه الوضعية، تقوم المعلمة بإعادة قراءة النص قراءة إجمالية لاستنباط واستخلاص أهم النتائج المتوصل إليها، فتسألهم مثلا عن كيفية تحديد الاتجاهات الأربعة؟ فيجيب المتعلمون بصوت واحد: بِاسْتِعْمَالِ البُوصَلَةِ.

و من بين الأسئلة التي طرحتها أيضا و المتعلقة بالنتائج المتوصل إليها:

<sup>1</sup> - ينظر، بن الصيد بورني سراب و آخرون، كتاب اللغة العربية، نص البوصلة، ص 120.

<sup>2</sup> - ينظر: مذكرة حصة القراءة، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 208.

- المعلمة: ما هي أهميّة البوصلة؟

- نورة: تحديد الجهات الأربع.

- أسماء: تحديد الجهة التي نَقَفُ فيها.

- حمزة: بها نَعْرِفُ الطَّرِيقَ.

المعلمة مثنية على إجاباتهم: ممتاز، البوصلة تساعدنا على تحديد الاتجاهات الأربعة

وكذلك تفيدنا لمعرفة الاتجاه الذي نسير فيه حتى لا نضيع الطريق.<sup>1</sup>

ثالثا: استثمار المكتسبات:

تعد هذه الوضعية آخر مرحلة من حصة القراءة الإجمالية، الهدف منها هو تعزيز فهم

المتعلمين للموضوع الذي تمت قراءته، و توجيههم في العمل على تحسين مهارات الكتابة و

التعبير اللغوي الخاصة بهم و ذلك من خلال تصحيح التمرين الوارد في دفتر الأنشطة اللغوية كما

هو موضح في الصورة أسفله:

شكل رقم(06):يبين أسئلة الفهم لنص البوصلة.



<sup>1</sup> - معلومات مستقاة من معاينة ميدانية لحصة القراءة الإجمالية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مدرسة 08 ماي 1945، بلدية زغاية، ولاية ميلة، بتاريخ 2023/04/26.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع تدريس القراءة في ظل الألواح الإلكترونية

**تعليق:** نلاحظ من خلال الصورة المرفقة أن التمرين المخصص لاستثمار المكتسبات يهدف إلى تطوير مهارات الفهم و التذكر و التحليل لدى المتعلمين، و تعزيز القدرة على استخدام المعلومات الواردة في النص الرقمي في الكتابة والتواصل اللفظي، و ينقسم هذا التمرين إلى شقين الشق الأول يتضمن أسئلة مباشرة عن مضمون النص أجاب عنها المتعلمون بسهولة من خلال تذكرهم الحوار الذي دار بين أمينة و أخيها عصام.

أما الشق الثاني فيتضمن عبارة بها فراغات يكملها المتعلمون بالكلمة المناسبة حيث توجههم الأستاذة إلى الإجابة الصحيحة من خلال إعطاء أمثلة تعينهم على الفهم، و قد لاحظنا أن أغلب المتعلمين أكملوا الفراغات بما يناسبها من كلمات ما يدل على أنهم استوعبوا المفاهيم الأساسية و الأفكار الرئيسية و أنهم قادرون على تطبيق المفاهيم و الأفكار التي تعلموها في النص في سياقات مختلفة.



## II. الدراسة الميدانية:

نحاول في هذا المبحث تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها في المدرستين الابتدائيتين 08 ماي 1945 بلدية زغاية، والإخوة طوبال بالرواشد بولاية ميله، حيث تهدف إلى الوقوف على مدى نجاعة اللوحات الإلكترونية في ترسيخ العادات القرائية بالنسبة للمتعلمين المستخدمين لها. وبما أن الدراسة قد اعتمدت على المقابلة كأداة شملت فئة أساتذة السنة الثالثة في المدرستين المذكورتين آنفا، فقد تم الشروع في إجرائها ابتداء من شهر أفريل إلى غاية 15 ماي 2023.

### - تحليل نتائج المقابلة:

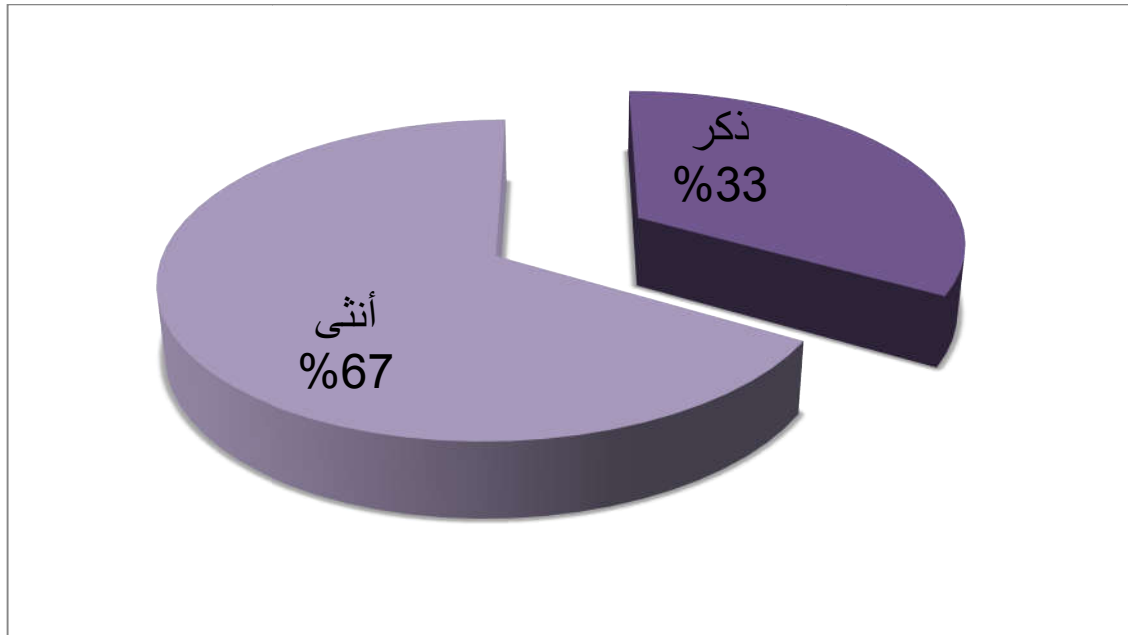
نحاول فيما يأتي تحليل المقابلة الموجهة لمعلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وذلك بالاعتماد على جداول إحصائية وتمثيلات بيانية، لقراءة الإجابات المتواصل إليها ومن ثم تحليلها والتعليق عليها.

### 1- فيما يخص المعلومات العامة:

#### 1-1- نتائج العينة من حيث الجنس:

جدول رقم (03): يوضح نتائج عينة السنة الثالثة من حيث الجنس

المجموع	الجنس		العينة			
	أنثى	ذكر				
%100	6	%66.666	4	%33.333	2	السنة الثالثة



تمثيل بياني رقم (01): يوضح نتائج العينة في السنة الثالثة من حيث الجنس.

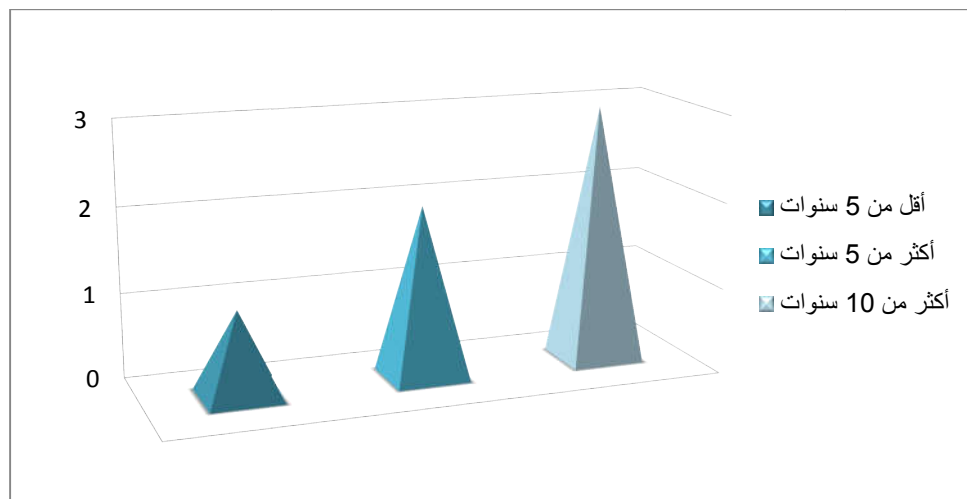
قراءة وتعليق:

يتبين من خلال الجدول رقم (03) والتمثيل البياني رقم (01) أن المقابلة الموجهة لمعلمي السنة الثالثة قد شملت فئتي الذكور والإناث، وبنسبة مئوية قدرت بـ 33.333% بالنسبة للذكور و66.666% بالنسبة للإناث. وهي مخصصة كما سبق الذكر لأساتذة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي الذين لهم خبرة في مجال التدريس باللوحات الإلكترونية، وأيضا يمارسون التدريس بها حاليا.

1-2- نتائج العينة من حيث الخبرة المهنية المكتسبة:

جدول رقم (04): يوضح نتائج عينة السنة الثالثة من حيث الخبرة المهنية

السنة الثالثة		الخبرة المهنية
النسبة المئوية	التكرار	
16.666%	1	أقل من خمس سنوات
33.33%	2	أكثر من خمس سنوات
50%	3	أكثر من عشر سنوات
100%	6	المجموع



تمثيل بياني رقم (02) : يوضح نتائج عينة السنة الثالثة من حيث الخبرة المهنية

قراءة وتعليق :

من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم (04) والتمثيل البياني رقم (02) نلاحظ أن ما يعادل نسبة 50% من المعلمين في السنة الثالثة لديهم خبرة مهنية تزيد عن 10 سنوات وبالمقابل بلغت نسبة أفراد العينة الذين يمتلكون خبرات تزيد من خمس سنوات ما يعادل 33.33%، فيحين لم

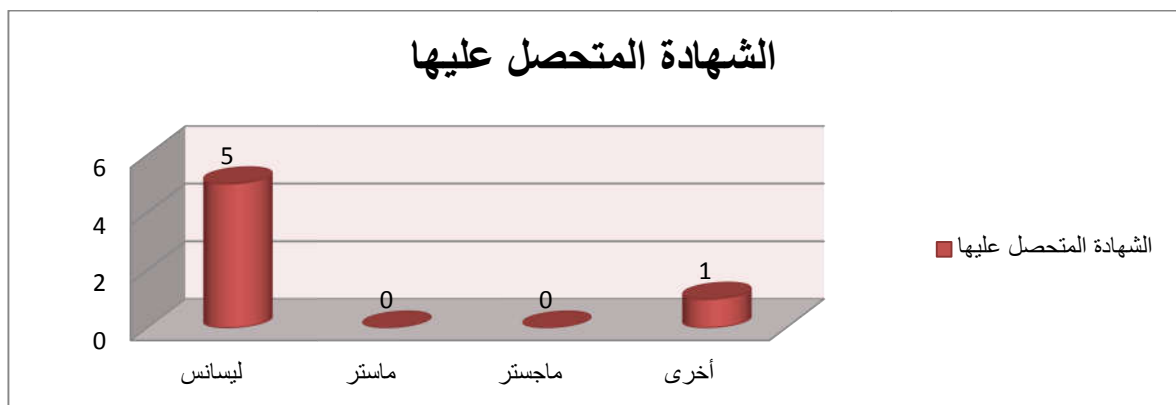
## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع تدريس القراءة في ظل الألواح الإلكترونية

تتجاوز نسبة المعلمين ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات 16.66% وهي نتائج إيجابية تؤكد أن أغلب أفراد العينة الذين أجريت معهم المقابلة ذوي خبرة وكفاءة مهنية، ما يؤهلهم للتحكم في تقديم المادة، وتوجيه المتعلمين بفعالية، لاسيما باستخدام التقنية الحديثة.

### 1-3- نتائج العينة من حيث الشهادة المتحصل عليها:

جدول رقم (05): يوضح نتائج عينات السنة الثالثة من حيث النتائج المتحصل عليها

السنة الثالثة		السنة
النسبة المئوية	التكرار	الشهادة المتحصل عليها
83.33%	05	ليسانس
00%	00	ماستر
00%	00	ماجستير
16.66%	01	أخرى
100%	06	المجموع



تمثيل بياني رقم (03): يوضح نتائج عينة السنة الثالثة من حيث الشهادات المتحصل عليها.

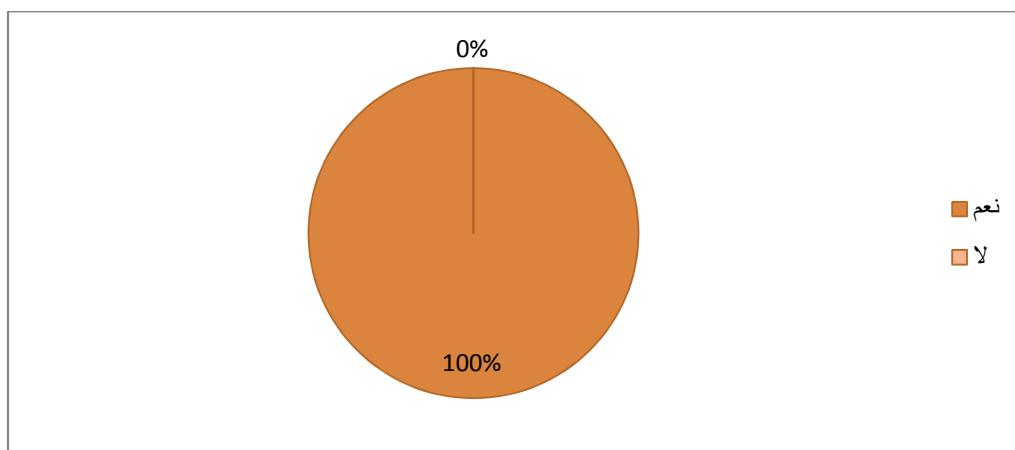
قراءة وتعليق:

نلاحظ من الجدول رقم (05) والتمثيل البياني رقم (03) أن معظم أفراد العينة متحصلون على شهادة الليسانس، بما يعادل نسبة 83.33%، وهو أمر طبيعي بوصفها الشرط الأساسي لاجتياز مسابقة التوظيف في مختلف أطوار التعليم الابتدائي، أما بخصوص الشهادة الأخرى فقد تبين لنا بعد استجواب الأستاذ المعني أنه متحصل على شهادة من معهد تكوين.

1-4- نتائج العينة من حيث التكوين للتدريس باللوحات الإلكترونية:

الجدول رقم (06): يوضح نتائج عينة السنة الثالثة من حيث التكوين للتدريس باللوحات الإلكترونية.

عينة السنة الثالثة ابتدائي		الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	
100%	6	نعم
00%	0	لا
100%	6	المجموع



تمثيل بياني رقم (04): يوضح نتائج عين السنة الثالثة من حيث التكوين في التدريس باللوحات الإلكترونية.

قراءة وتعليق:

يبدو من خلال الجدول رقم (06) والتمثيل البياني رقم (04) أن كل أفراد العينة قد خضعوا للتكوين لاستعمال اللوحات الإلكترونية، وهو ما تدل عليه نسبة 100%، وبناء على معطيات المقابلة التي أجريت مع أفراد العينة، تبين أن التكوين إلزامي لكل المعلمين الذين يدرسون باللوحات الإلكترونية، إذ يعمل هذا التكوين على توفير المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام اللوحات بشكل فعال في العملية التعليمية.

2- تحليل نتائج المحور الثاني: القراءة في ظل اللوحات الإلكترونية

1.2. الإجابة عن السؤال الأول: ما رأيك في التدريس باللوحات الإلكترونية؟ فعال أم غير فعال، ولماذا؟

أشارت معطيات المقابلة إلى الإجابات الآتية :

- إجابة المعلم (01): فعال، لأنه يجذب انتباه التلاميذ في العملية التعليمية.
- إجابة م (02): فعال، لأنّ الألواح تنشط العملية التعليمية وتجعلها سلسلة.
- إجابة م (03): فعال.
- إجابة م (04): غير فعال، لأن ما يوجد فيها موجود في الكتاب (نسخة من الكتاب).
- إجابة م (05): غير فعال، لأن ما يوجد فيها صور طبق الأصل عن الكتاب الورقي.
- إجابة م (06): فعال، لأنها تجذب التلاميذ كونها تواكب العصر والتطور التكنولوجي الحاصل.

بناء على إجابات المعلمين نجد أن أغلبهم يجمعون على أن اللوحات الإلكترونية فعّالة في عملية التعليم؛ فهي تجذب انتباه المتعلمين، إذ تثير هذه الوسيلة (اللوحات الإلكترونية) فضولهم ما يؤثر في رغبتهم في الاكتشاف واستعمالها، وهي أيضا تجربة جديدة كونها حديثة الاستعمال في المدرسة الابتدائية، وبناء على معاينتنا الميدانية لحصص القراءة لاحظنا أن المتعلمين يتحمسون

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع تدريس القراءة في ظل الألواح الإلكترونية

دوما لاستخراج هذه الألواح وتشغيلها والعمل بها، أمّا فيما يخص بقية المعلمين الذين أشاروا بعدم فاعلية اللوحات الإلكترونية، فهي في رأيهم مجرد كتاب رقمي لا أكثر ولا أقل، إذ لم تأتٍ بالجديد، أمّا بخصوص رأينا كوننا باحثين وبناء على معاينتنا الميدانية فنحن نؤيد وجهة النظر التي تؤكد على فاعلية الوسائط الحديثة بصفة عامة، كونها وسائل مواكبة للعصر، ومتوفرة لدى أغلب المتعلمين في المنازل، إضافة إلى ما توفره من خصائص تجذب انتباه التلاميذ، وتزيد من إقبالهم على متابعة النصوص والدروس، وتزيد من تفاعلهم معها، فهي بمثابة محفز، ينجذبون إليها كما ينجذبون لهواتف النقالة ومختلف الوسائل الأخرى.

2.2. الإجابة عن السؤال الثاني: برأيك هل اللوحات الإلكترونية تعد وسيلة تحفيز أم تشويش؟ كيف؟

كانت إجابات المعلمين كالآتي:

- إجابة م (01): تحفيز، تحفز التلميذ لأنه يرغب باستعمال التكنولوجيا ما يزيد إقباله و دافعيته للمشاركة والتفاعل مع الدرس.
- إجابة م (02): تحفيز، تحفز التلميذ لأنها تجعله يتفاعل من التكنولوجيات الحديثة أثناء الدرس.
- إجابة م (03): لا تحفيز ولا تشويش، فهي غير مجدية لأنها لم تأتٍ بالجديد نسخة عن الكتاب.
- إجابة م (04): تحفيز.
- إجابة م (05): وسيلة عادية مثل الكتاب لا تشويش ولا تحفيز.
- إجابة م (06): تحفيز، لأنّ التلميذ يجب التعامل مع الأدوات التكنولوجية فتحفزه على متابعة الدروس.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع تدريس القراءة في ظل الألواح الإلكترونية

يتضح من خلال الإجابات المشار إليها أعلاه أنّ معظم المعلمين يرون اللوحات الإلكترونية وسيلة تحفيز، كون المتعلم يرغب باستعمالها واكتشاف محتواها، فتزيد من رغبته في مزاولة الدروس والنصوص، وكذا تحفّزه على الانتباه أكثر والتركيز، ومن جهة أخرى فالإجابة تؤكد المعطيات المحصل عليها من الإجابة السابقة.

### 3.2. الإجابة عن السؤال الثالث: ما هي مميّزات تدريس القراءة باللوحات الإلكترونية؟

أشارت معطيات المقابلة إلى النتائج الآتية:

#### • إجابة م (01):

- ربح الوقت
- تقليل الحركة والفوضى أثناء استخراج وإخفاء الكتب سابقا.

#### • إجابة م (02):

- وضوح النصوص وسهولة القراءة.
- التفاعل مع النصوص والتجاوب السريع.
- سلاسة العمل باللوح أحسن، فالتلاميذ ينجذبون له أكثر من الكتاب.

#### • إجابة م (03):

- تمكّن التلميذ من التحكم في حجم الصورة.
- توقّر اللوحات على الدوام؛ أي وجودها عند الحاجة إليها عكس الكتاب الذي قد ينساه التلميذ في البيت.
- تخفيف ثقل المحفظة.

- تمكنه من الانتقال من صفحة إلى أخرى بكل سهولة.

#### • إجابة م (04):

- تخفيف وزن المحفظة.



- شغف التلاميذ لاستعمالها ما يزيد رغبتهم في القراءة.

• الإجابة م (05):

- تخفيف وزن المحفظة.

- رغبة وشغف التلاميذ لاستعمالها والاهتمام بمحتواها وقراءة نصوصها.

• الإجابة م (06):

- إمكانية التحكم في حجم النص وحجم الصورة.

- وضوح الخط ووضوح الصورة.

من خلال الإجابات السابقة يتبين أن معظم المعلمين يرون أن أهم ميزة في التعليم باللوحات بوصفها جهاز إلكتروني، هو تخفيف ثقل المحفظة على التلاميذ، أما بخصوص استعمالها في عملية تعليم القراءة فيؤكد أفراد العينة أن لها ميزات إيجابية، سواء - كما سبق الذكر - بخصوص الفاعلية و التحفيز، أو بما توفره من خصائص تبسط عملية التعليم (التحكم في حجم الشاشة تكبير و تصغير النص، الوضوح، ميزة الألوان وعامل الجذب.. الخ)، كما توفر عامل الجهد والوقت للمعلم الذي تنحصر مهمته في التوجيه. يضاف إلى ما سبق أن اللوحات تسهم في انسجام الطلبة داخل قاعة الدرس، إذ تسهل للمعلم التحكم في الفوج الدراسي، وتحدّ من الفوضى التي يحدثها التلاميذ أثناء استخراج وإخفاء الكتب، بوصف المعلم هو المسؤول عن توزيعها وجمعها.

**4.2. الإجابة عن السؤال الرابع:** هل المتعلم في السنة الثالثة في ظل النصوص الرقمية يبني

تعلّماته بطريقة منظمة تسمح له باستثمار النص والتفاعل معها بشكل جيد؟

**الإجابة:**

• جواب المعلم (01): لا، الكتاب أفضل في بناء التعلّمات بطريقة منظمة لأنّه وسيلة

ملموسة والصفحة تكون لها نظرة شاملة.

- جواب م (02): نعم، تسمح النصوص الرقمية في بناء تعلماته بطريقة منظمة وذلك من خلال زيادة التفاعل مع النصوص الرقمية والاستمتاع بها أكثر من الكتاب.
- جواب م (03): لا تبنى تعلّقات المتعلم بطريقة منظمة عن طريق النصوص الرقمية لأن الكتاب أحسن بكثير، لاعتباره وسيلة ملموسة وترسخ المعلومات والأفكار أكثر.
- الجواب م (04): نعم، المتعلم في السنة الثالثة في ظل النصوص الرقمية يبني تعلماته بطريقة منظمة تسمح له باستثمار النص والتفاعل معه.
- الجواب م (05): نعم يستطيع المتعلم استثمار النص والتفاعل معه في ظل النصوص الرقمية لاستعماله وسيلة تحفيز وتزيد من دافعية المتعلم.

نلاحظ من خلال الإجابات المبيّنة أعلاه وجود تباين في الآراء بخصوص بناء تعلمات المتعلم في ظل اللوحات الإلكترونية، وهو أمر طبيعي كون عينة الدراسة تتضمن معلمين يرون أن اللوحات الإلكترونية لم تقدم الإضافة مقارنة بالكتاب الورقي؛ فهي مجرد كتاب ورقي رقمي وبناء على هذه الإجابات واستنادا على معاينتنا للحصص الميدانية للقراءة نرى أن اللوحات الإلكترونية تدعم التوجه الرقمي المعاصر، وتساير الواقع الاجتماعي للمتعم الذي يستعمل ويباشر هذه الوسائط يوميا في بيئته الاجتماعية، وإن كانت بحاجة إلى تحسينات نوعية في الخصائص والميزات كجهاز رقمي.

#### 4.2. الإجابة عن السؤال الخامس: برأيك هل النصوص الرقمية تساهم في تعزيز العادات

القرائية من حيث الأداة والفهم؟

- جواب المعلم (01): لا، لأنه لا توجد مميزات خاصة لهذه النصوص في اللوحة الرقمية
- جواب المعلم (02): نعم، النصوص الرقمية تثير انتباه المتعلمين وتزيد من دافعية المشاركة والتفاعل و تمكنه من الفهم.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع تدريس القراءة في ظل الألواح الإلكترونية

- جواب م (03): لا، لأنه لا توجد مميزات خاصة في اللوحة الرقمية تغير في العادات القرائية للمتعلم وبالتالي لا تقدم أي إضافة.
- جواب م (04): نعم، تساهم في تعزيز العادات القرائية لأنها وسيلة حيوية والمتعلم يميل إلى التكنولوجيا على عكس الكتاب المدرسي الذي يحسسه بالملل .
- جواب م (05): نعم، لأنها تجذب انتباه المتعلم و تؤدي إلى تفاعله أثناء الحصة.
- جواب م (06): نعم، نظرا لسهولة التفاعل والتجاوب النفسي .

نلاحظ من خلال الإجابات التي تم تقديمها أن معظم المعلمين يرون أن النصوص الرقمية تسهم في تعزيز العادات القرائية للمتعلمين من حيث الأداء والفهم، كونها وسيلة تكنولوجية تواكب التطور الراهن، مما يزيد من تحفيز وتفاعل المتعلم أثناء الحصة، كما تسهم أيضا في تغيير عاداته القرائية، لأن نمط القراءة بالكتاب يختلف عن نمط القراءة باللوح الإلكتروني وهنا يكمن دورها في هذا التغير الحاصل.

6.2. الإجابة عن السؤال السادس: ما هي أهم الصعوبات التي تواجهها في تدريس القراءة باللوحات الإلكترونية؟

### الإجابات:

- إجابة المعلم (01):
  - ضيق الوقت.
  - عدم مشاهدته النص كاملا أثناء القراءة وبالتالي صعوبة الإجابة عن الأسئلة المرفقة
- جواب المعلم (02):
  - لا يستطيع التركيز كثيرا في اللوحات الإلكترونية على عكس الكتاب.
  - يغير النص أو ينتقل إلى مادة أخرى دون ملاحظة المعلم لذلك.
- جواب م (03):

- ضيق الوقت.

- التعامل مع النصوص في اللوحة الرقمية والانتقال من فقرة إلى فقرة، التصغير والتكبير مما تشوش ذهن المتعلم ويضيع الوقت في قراءته للنص.

• جواب م (04):

- نفاذ البطارية أثناء حصة القراءة.

- تبذير الوقت اثناء شحن الألواح وإعادة توزيعها.

• جواب م (05):

- انعدام التطبيق المباشر على الأنشطة وعدم إمكانية الكتابة عليها.

- تغيير الصفحة بسهولة مما يؤدي إلى عدم التركيز مع النص المدروس.

• جواب م (06):

- ضعف ترخيص المعلومات من الرقميات.

- تضييع الوقت لأن كل نشاط يأخذ وقت محدد.

يبدو أنّ كلّ المعلمين يواجهون صعوبات في تعليم القراءة باللوحات الإلكترونية بوصفها وسيلة تكنولوجية حديثة، و نظرا لحدثة استخدامها في مجال التعليم، الأمر الذي أدى إلى وجود بعض العوائق، والتي تتجلى كما هو مبين من خلال إجابات أفراد العينة إلى الكمّ الهائل للطلبة في القسم الواحد، ممّا يؤدي إلى صعوبة التحكم في الفوج الدراسي، سواء فيما يخص التشويش داخل القسم، أو استعمال تقنيات الوسيلة اللوحية بعيدا عن النص، أو الانتقال من فقرة إلى فقرة في النص دون إذن من المعلم... الخ.

خاتمة

من خلال دراستنا لأثر اللوحات الإلكترونية في تعزيز العادات القرائية، بشقيها لنظري والتطبيقي توصلنا إلى مجموعة نتائج يمكن تلخيصها فيما يأتي :

- تعد اللوحات الإلكترونية من بين أهم الوسائل التعليمية الحديثة في الواقع التعليمي لما تتضمنه من خصائص مادية وتقنية، وقد أكدت الدراسة النظرية على أهميتها، لاسيما بوصفها وسيلة رقمية قد تساعد المتعلم على دراسة النصوص القرائية بسهولة وفعالية.

- تعد القراءة نشاط مهم بين الأنشطة الأخرى، ويعد التوجه الرقمي للقراءة من بين متغيرات العصر، ومن التحديات المهمة التي توجهها المؤسسات التعليمية، بوصفه يفرض على القائمين على حقل التربية والتعليم توفير نصوص رقمية الكترونية تحتوي على خصائص عديدة : وضوح خط النص، الجودة العالية للصور ما يجذب انتباه المتعلمين وتسهم في زيادة إقبالهم على القراءة، كما تفرض على المشرع التربوي مراعاة العديد من المتغيرات، مثل مستوى المتعلمين، وتكوين الأساتذة.

- أكدت معاينتنا الميدانية لحصص القراءة على فعالية اللوحات الإلكترونية التي نقلت التعليم من نمطها لتقليدي الكلاسيكي إلى النمط الرقمي التفاعلي من خلال الاستغناء عن الكتب المدرسية واستبدالها باللوحات الإلكترونية، إذ خففت من ثقل المحفظة وعبء حملتها على المتعلمين كما أنها تساعد في تجاوز الفروق الفردية من الناحية المادية بين مختلف المتعلمين ، وتواكب واقعهم الاجتماعي الذي غالبا ما يعجز بالوسائل الرقمية، لاسيما في الأسرة، ومن الناحية الفنية وجدنا أن اللوحات الإلكترونية تمكن المتعلمين في التحكم في حجم النصوص والصور، كما أنها تهيئ لهم الفرصة لتحقيق التعلم الذاتي والفردى من خلال تعويدهم على استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة في التعلم داخل المؤسسات التربوية أو خارجها.

- أكدت نتائج المقابلة على أهمية اللوح الإلكتروني في تعليم القراءة، وعلى نجاعتها في تعزيز القدرات القرائية للمتعلم على نحو ايجابي من خلال الزيادة من فعاليتهم في معالجة الوضعيات

المشكلة، وأيضاً بما تتوفر عليه من خصائص تقنية تجنبهم التشويش، إلا أن المتعلمين يواجهون بعض الصعوبات أحياناً في هذا الإطار، مثل خروجهم عن نطاق الدرس وانشغالهم بمختلف التقنيات والتطبيقات الموجودة في اللوحات الإلكترونية، وانتقالهم من نص إلى آخر، وبالتالي شرودهم وعدم تركيزهم مع الدرس، ومرد هذه الصعوبات حسب معاينتنا للحصص للكم الهائل من التلاميذ داخل الفوج الدراسي، الأمر الذي يصعب على المعلمين التحكم في المتعلمين بطريقة جيدة.

### - توصيات:

لقد ارتأينا أن نقدم من خلال معالجة مسائل البحث في فصليه النظري والتطبيقي تقديم بعض التوصيات التي تمثل نظرتنا الاستشرافية، وتلخص خبرتنا البسيطة في البحث الميداني، والتي نلخصها في بعض النقاط:

- لقيت اللوحات الإلكترونية قبولا واستحسانا كبيرا من طرف المتعلمين نظرا لتفاعلهم معها، ما يستدعي تعميمها في المدارس في القريب العاجل، وربطها بجميع أطوار التعليم، وإتاحة الوصول إلى جميع أشكال التكنولوجيات الرقمية لتمكين المتعلمين والمعلمين من استخدامها واكتساب المهارات اللازمة نظرا لإسهامها الفعال في تعزيز التعلم الذاتي والتعلم عن بعد.

- رغم انجذاب كل المتعلمين لهذه التقنية الحديثة في التعليم إلا أنها لم تلق دعماً كبيراً من طرف القائمين على الإصلاح بوزارة التربية، كونها لاتزال قيد التجربة والتقييم، غير أن تفعيلها يتطلب عقد ندوات مستمرة للتعريف بمختلف مزاياها، ولتحسيس المعلمين بأهمية التكنولوجيا في حياة المتعلم الذي أصبح يتعايش معها في يومياته.

- أسهمت اللوحات الإلكترونية بشكل كبير في تخفيف عبء المحفظة على المتعلمين لاحتوائها على جميع الكتب المقررة في المنهاج الدراسي، ولكن هذه الميزة لا تكفي وحدها بل يجب تزويد هذه الألواح بتطبيقات وتقنيات فنية متطورة تمكنهم من الكتابة والتطبيق عليها لتكون أكثر عملية.

# قائمة المصادر و المراجع



1- المعاجم :

- الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مادة(ق ر أ).
- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1989.-  
الأردن، ط1، 2012.

2- المراجع:

- أنيسة عطية قنديل، السبورة الذكية التفاعلية في مدارسنا:مجاراة أم ضرورة، الجامعة الإسلامية غزة، دط، 2013.
- عبد المحسن أبا العزيز أبا نمي،الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض، ط1، 1414هـ.
- الكندي لطيفة حسين، تشجيع القراءة ، المركز الإقليمي للطفولة والأمومة، الكويت، ط1  
2004.
- محمد الصالح حثروبي،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية  
والمناهج المدرسية، دار الهوى عين مليلة، دط، 2012 .
- محمد عيسى الطيطي وآخرون،إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر  
والتوزيع، عمان، 2008.

3. الملتقيات والندوات:

- فيصل غازي النعيمي، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية،واقع اللغة العربية  
في الدول المختلفة، المؤتمر الدولي للغة العربية، 2014.

4. المجالات :

- أسماء زينة، أثر الوسائط التكنولوجية على العملية التعليمية، قراءة في التحديات والمتطلبات، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، العدد3، 2017.
- أمين جنيح، جمال بن زروق، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو فعالية القراءة الإلكترونية،دراسة على عينة من طلبة جامعة جيجل، مجلة المعيار، المجلد 23، العدد 46، 2019.
- إيمان شاشة، أحمد بلخضر، دور الأجهزة الذكية والوسائط الرقمية التفاعلية في تعليم مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد 12 ، العدد 2 ، 2020.
- زكي أبو نصر البغدادي، توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم العربية لغة ثانية، الوسائل السمعية والبصرية نموذجا، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، المجلد 4، العدد7، 2016.
- سلامي السعيداني، واقع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في تعليمية اللغات الأجنبية، رؤية نقدية من منظور علم النفس المعرفي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 14، العدد 14.
- سمير رفعت سمير منصور، تصميم قواعد بيانات الجيل الثاني للأجهزة اللوحية لتنمية مهارات الاختبارات الإلكترونية لدى طلاب الدبلوم المهني بكلية التربية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد 108، العدد 6، 2019.
- صباح جعفر، تأثير الأجهزة الذكية على التنشئة الأسرية، مجلة التغير الاجتماعي، المجلد 2، العدد1، 2017.
- -عبد الرحمان محمد أحمد كدوك، التكنولوجيا والوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم، جامعة افريقيا العالمية،السودان، مجلة دراسات تربوية.

- عبد الكريم خليل ،إسهام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية ،مجلة المنهل ،المجلد 7 ،العدد2،2021.
- علي بوفلجاوي وآخرون، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، العدد1، 2021.
- فتحي عباس، التكنولوجيات الحديثة وتحولات العادات القرائية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 7، العدد 1، 2022.
- فطيمة الشيخ، نذير غانم، واقع ممارسة القراءة الرقمية في الوسط الجامعي، دراسة حالة طلبة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد44، 2015
- قدي سمية، صعوبات تعلم القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وسبل علاجها، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، المجلد 10، العدد 1، 2016.
- كريمة بوقاعدة، الوسائط التكنولوجية الحديثة ودورها في تطوير أساليب التعليم وكفاءاته للغة العربية، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 12 ، العدد2.
- محمد عوالمة، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال والإدماج والاجتماعي للمكفوفين ،مجلة آفاق العلوم ،جامعة الجلفة، العدد11، 2018.
- نور الدين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، مجلة جسور المعرفة، العدد 10،2017.
- ياسين محجر، بحرية باسمايل، واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 6، 2011.
- يامنة اسماعيلي، عواطف مام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3 ،العدد6، 2011.

5. المواقع الإلكترونية:

- <https://horofar.com>

# قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): مذكرات حصص القراءة.

السبة الثالثة ابتدائي	المقطع التعليمي: عالم الابتكار	المقطع 7 الأسبوع 1
<b>الميدان</b> <b>النشاط</b>	فهم المكتوب والتعبير الكتابي قراءة (أداء+فهم+إنشاء)+كتابة محمول جدتي	يلتزم بقواعد القراءة الصامتة ويحترم شروط القراءة الجهرية، يحترم علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعاني النص السردي ويحترم شروط العرض يستعمل القرائن اللغوية والغير لغوية لفهم معاني الكلمات الجديدة، يكتب الحروف كتابة مناسبة من حيث الشكل
<b>المدة</b> <b>الحصة</b>	90د 4 و 5	يلتزم بقواعد القراءة الصامتة
<b>مركبة</b> <b>الكفاءة</b>	يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب	يكتشف الشخصيات ويعبر عنها يستمع ويبدى اهتماما يحترم شروط القراءة الجهرية

المراحل	الوصفات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم																				
<b>مرحلة الانطلاق</b>	<b>السياق:</b> تتعدد وسائل الاتصال الحديثة وتتنوع. <b>السند:</b> تصورات التلاميذ. <b>التعليمية:</b> عدد بعض وسائل الاتصال الحديثة؟ هل يستطيع الإنسان أن يستغني عنها؟	يحسن الاستماع ويجيب عن السؤال.																				
<b>مرحلة بناء العلامات</b>	<p>✓ فتح الكتاب ص 112 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص ماذا تتشاهد في الصورة؟ - من هي الشخصيات الظاهرة في الصورة؟ - ماذا تعلق الجدة في رقبته؟ ✓ تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص ✓ ترك فسخة للتلاميذ للقراءة الصامتة. عدد شخصيات القصة - ما هو الجهاز الذي تعلق به الجدة - من أهداها إياه؟ في أي مناسبة تحصلت الجدة على الهدية؟ كم كان عمرها؟ ✓ قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملا الإيحاء لتقريب المعنى ✓ مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة، فقرة/فقرة (يبدأ بالمتكئين حتى لا يدفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء) ✓ تدليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الكلمة</th> <th>شرحها</th> <th>الكلمة</th> <th>شرحها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الطرار</td> <td>النوع</td> <td>تحايل الأحفاد</td> <td>حاولوا أخذه باحيلة</td> </tr> <tr> <td>الحفيد</td> <td>ابن الابن</td> <td>لا تستغني عنه</td> <td>لا يتخلى عنه</td> </tr> <tr> <td>ناهيك</td> <td>بالأخص</td> <td>تستأنس</td> <td>تملا به وقت فراغها</td> </tr> <tr> <td>نبأته</td> <td>ابتعدت عنها</td> <td>البكر</td> <td>الابن الأول</td> </tr> </tbody> </table> <p>جد لكل كلمة صدها في النص: تعجب (.....) (الرديء) (الرفيع) - متعلمة (أميه) - الفرح (الكأبة) ✓ مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة. ✓ الأسئلة مرافقة للنص (اقرأ وأفهم) ص 113. - لماذا تحايل الأحفاد على الجدة؟ هل قبلت الجدة عرض الأحفاد؟ - لماذا انزعجت الجدة من المرأة التي تحبها في الهاتف؟ - من تكون هذه المرأة؟ أين تحتفظ الجدة بهاتفها النقال؟ - اختر الإجابة الصحيحة: تحسن الجدة استعمال: <input type="checkbox"/> الوابكام <input type="checkbox"/> الشكايب</p> <p>لا احد يملك رسيدا يتناهي رسيد جدتي بمعنى رسيد دائما فارغ رسيد هاتفها أكبر من رسيد بقية الأسر</p> <p><b>أنري لعني:</b></p> <p>جذ يكتل جهاز اتصال موزقة . الوايكام، الفاكس، التليفكس، المسمول، الموزقة الإلكترونية، الهواتف المتلفر.</p> 	الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها	الطرار	النوع	تحايل الأحفاد	حاولوا أخذه باحيلة	الحفيد	ابن الابن	لا تستغني عنه	لا يتخلى عنه	ناهيك	بالأخص	تستأنس	تملا به وقت فراغها	نبأته	ابتعدت عنها	البكر	الابن الأول	<p>يعبر عن الصور</p> <p>يلتزم بقواعد القراءة الصامتة</p> <p>يكتشف الشخصيات ويعبر عنها</p> <p>يستمع ويبدى اهتماما</p> <p>يحترم شروط القراءة الجهرية</p> <p>ويقرأ قراءة سليمة مسترسلة</p> <p>يوظف الكلمات الجديدة في جمل</p> <p>يجيب عن الأسئلة</p> <p>يتعرف على الأجهزة الالكترونية</p>
الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها																			
الطرار	النوع	تحايل الأحفاد	حاولوا أخذه باحيلة																			
الحفيد	ابن الابن	لا تستغني عنه	لا يتخلى عنه																			
ناهيك	بالأخص	تستأنس	تملا به وقت فراغها																			
نبأته	ابتعدت عنها	البكر	الابن الأول																			
<b>التدريب والاستثمار</b>	<p>✓ طرح أسئلة أخرى قصد الإمام بالموضوع. ✓ إنجاز النشاط أفهم وأجيب كراس النشاطات ص 76 ✓ كتابة حرف ع في عدة مواضع ونسخ الفقرة الأولى أو فقرة مختارة من قبل المعلم</p>	<p>ينسخ الفقرة محترما رسم الحرف</p> <p>ينجز النشاط موطئا ما اكتسبه.</p>																				

## قائمة الملاحق

السنة الثالثة ابتدائي	المقطع التعليمي: عالم الابتكار	المقطع 7 الأسبوع 1
<b>الميدان</b> <b>النشاط</b> <b>المدة</b> <b>الحصة</b> <b>مركبة</b> <b>الكفاءة</b>	<b>مؤشرات</b> <b>الكفاءة</b> <b>الكفاءة</b> <b>الختامية</b> <b>القيم</b>	يفهم المكتوب قراءة (تعمق في النص) + تراكيب نحوية محمول جدي + الصفة 90د 6 و 7 يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومة الواردة في النص المكتوب، ويتحكم في مستويات اللغة الكتابية
المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
<b>مرحلة الانطلاق</b>	✓ العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة حول المعنى الظاهري للنص. - في أي مناسبة تحصلت الجدة على الهاتف النقال؟ هل تحسن الجدة استعمال هاتفها؟	يجب شفويا عن الأسئلة.
<b>مرحلة بناء التعلّمات</b>	<b>المرحلة الأولى (قراءة أداء + تعمق في النص)</b> ✓ يعود المعلم إلى النص ويقرأه كاملا قراءة جهرية مسترسلة ✓ نلبيها قراءة جهرية معبرة من طرف المتعلمين (تجسيد الأهداف الحس حركية) ✓ يطرح المعلم أسئلة التعمق في معنى النص. - أحببت الجدة هاتفها النقال كثيرا؟ استخرج ما يدل على ذلك من النص - الهاتف النقال اختراع له إيجابيات وسلبيات. اذكرها؟ ✓ شرح بعض الكلمات الجديدة وتوظيفها في جمل. <b>المرحلة الثانية (بناء الفقرة أو الجملة المنضمة الظاهرة النحوية - الصفة )</b> ✓ العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة هادفة لبناء الجمل المحتوية الظاهرة. ✓ ما هي الهدية التي حصلت عليها الجدة في عيد ميلادها السبعين؟ من أي طراز؟ في عيد ميلادها السبعين حصلت جدي على هاتف <b>نقال</b> من الطراز <b>الرفيع</b> . ✓ كتابة الجمل على السبورة وتلويح الصيغة بلون مغاير. ✓ قراءة الفقرة من طرف المعلم وبعض التلاميذ. ✓ مراجعة سريعة حول ما تم دراسته من خلال الجمل. - استخرج من الفقرة حرف جر واكتبه على لوحك ← في - على - من - استخرج من الفقرة فعل ماض واكتبه على لوحك ← حصلت. - ما نوع الجملة: حصلت جدي على هاتف نقال ← جملة فعلية. - طرح الأسئلة لاكتشاف الصفة: - ما هي صفة الهاتف (ثابت أم نقال) ← ثابت. - ما هي حركة الكلمتين هاتف وثابت ← مجرورة. - في أي صيغة وردنا ← المفرد المذكر. - هل هما معرفة أم نكرة ← معرفة - التدرج في الأسئلة بالنسبة ل: الطراز الرفيع - استنتاج الخلاصة وتدوينها: الصفة هي وصف لإسم ما، ويسمى الموصوف، وهي تتبعه في المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث. مثال: اشترت من المكتبة القريبة كتابا كبيرا مسطرتان طويلتان موصوف صفة موصوف صفة موصوف صفة ✓ يتم اكتشاف الصفة وتعيينها للموصوف في الأمثلة من طرف التلاميذ من خلال أسئلة توجيهية. <b>تدريب:</b> ▪ ضَع سَطْرًا تَحْتَ الصِّفَةِ. اشْتَرَيْتُ حَاسُوتًا جَدِيدًا. فِي هَاتِفِ جَدَّتِي رَصِيدٌ كَبِيرٌ. تَرْتَدِي جَدَّتِي عَفْدًا جَمِيلًا. - لِلتَّلْفَانِ الْجَدِيدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَبِي صُورَةٌ نَقِيَّةٌ ▪ اكْمَلِ بِصِفَةٍ مُنَاسِبَةٍ: الْكَرِيمُ - الثَّقَالُ - زَائِعٌ - مُلَوَّنَةٌ الحاسوبُ جهازٌ..... - حَفِظْتُ جَدَّتِي الْقُرْآنَ... بِاسْتِقْمَالِ الْهَاتِفِ بُسِّطْتُ الْهَاتِفَ... الْإِصْبَاعَ فِي مَكَانٍ. - التَّقَطُّ صُورًا... بِالْهَاتِفِ الثَّقَالِ. ✓ مطالبة المتعلمين بتوظيف الصفة في جمل	يستمع ويبدى اهتماما يقرأ فقرات من النص قراءة صحيحة يجب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل تامة المعنى يكتشف الصفة ويوظفها توظيفًا صحيحًا يوظف الصفة في جمل تامة المعنى.
<b>التدريب والاستثمار</b>	<b>إنجاز النطبيعي على كراس الأنشطة ص 76 أوظف الصفة</b> - ضع سطرًا تحت الصفة - تعلق جدي نظارة كبيرة - عمي رجل لطيف - تملك جدي هاتفًا ذكيًا - يقرب الهاتف المسافات الطويلة - أعجب هاتف الجدة الأحفاد الصغار - أستمع إلى موسيقى عذبة من الهاتف النقال	يجب عن الأسئلة موظفًا ما اكتسيه. ينجز النشاط.

## قائمة الملاحق

السنة الثالثة ابتدائي	المقطع التعليمي: عالم الابتكار	المقطع 7 الأسبوع 3
<b>الميدان النشاط</b>	فهم المكتوب والتعبير الكتابي قراءة (أداء+فهم+إثراء)+كتابة البوصلة.	يلتزم بقواعد القراءة الصامتة ويحترم شروط القراءة الجهرية، يحترم علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعاني النص السردي ويحترم شروط العرض يستعمل الفرائن اللغوية والغير لغوية لفهم معاني الكلمات الجديدة، يكتب الحروف كتابة مناسبة من حيث الشكل
<b>المدة الحصة مركبة الكفاءة</b>	90 4 و 5 يقوم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب	يستعمل الفرائن اللغوية والغير لغوية لفهم معاني الكلمات الجديدة، يكتب الحروف كتابة مناسبة من حيث الشكل ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.
	<b>مؤشرات الكفاءة الخاصة القيم</b>	

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم												
<b>مرحلة الانطلاق</b>	<b>السياق:</b> هناك عدة وسائل بإمكاننا أن نستعملها لمعرفة الاتجاهات الأربعة . <b>السياق:</b> تصورات التلاميذ. <b>التعليمية:</b> عدد بعض هذه الوسائل، وكيفية استعمالها.	يحسن الاستماع ويجب عن السؤال. يعبر عن الصور												
<b>مرحلة بناء التعلم</b>	✓ فتح الكتاب ص 120 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص - ماذا نشاهد في الصورة؟ - من هي الشخصيات الظاهرة في الصورة؟ - صف الشمس في الصورة؟ علام يدل موضعها؟ ✓ تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص ✓ ترك فسحة للتلاميذ للقراءة الصامتة. - ما عنوان النص؟ عدد شخصيات القصة. - متى وأين وقعت أحداث هذه القصة؟ ✓ قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملا الإيجاء لتقريب المعنى ✓ مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة، فقرة/فقرة (يبدأ بالمتكئين حتى لا يدفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء) ✓ تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة <table border="1" style="display: inline-table; margin-right: 20px;"> <thead> <tr> <th>الكلمة</th> <th>شرحها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>تدرجيا</td> <td>شينا فشيئا</td> </tr> <tr> <td>عرض</td> <td>وسط</td> </tr> </tbody> </table> <table border="1" style="display: inline-table;"> <thead> <tr> <th>الكلمة</th> <th>شرحها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>تحققى</td> <td>تأكدى</td> </tr> <tr> <td>ثبت</td> <td>استقر دون حركة</td> </tr> </tbody> </table>	الكلمة	شرحها	تدرجيا	شينا فشيئا	عرض	وسط	الكلمة	شرحها	تحققى	تأكدى	ثبت	استقر دون حركة	يعبر عن الصور يلتزم بقواعد القراءة الصامتة يكشف الشخصيات ويعبر عنها يحترم شروط القراءة الجهرية ويقرأ قراءة سليمة مسترسلة يوظف الكلمات الجديدة في جملة يجيب عن الأسئلة يتعرف على صفات بعض الأشياء
الكلمة	شرحها													
تدرجيا	شينا فشيئا													
عرض	وسط													
الكلمة	شرحها													
تحققى	تأكدى													
ثبت	استقر دون حركة													
<b>التدريب والاستثمار</b>	✓ طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع. ✓ إنجاز النشاط أفهم وأجيب كراس النشاطات ص 85 ✓ كتابة حرفي (س+ش) في عدة مواضع ✓ نسخ الفقرة الأولى أو فقرة مختارة من قبل المعلم	ينسخ الفقرة محترما رسم الحرف ينجز النشاط موظفا ما اكتسبه.												



## قائمة الملاحق

السنة الثالثة ابتدائي	المقطع التعليمي: عالم الابتكار	المقطع 7 الأسبوع 3
<b>الميدان</b> <b>النشاط</b> <b>المدة</b> <b>الحصة</b> <b>مركبة</b> <b>الكفاءة</b>	<b>مؤشرات</b> <b>الكفاءة</b> <b>الكفاءة</b> <b>الكفاءة</b> <b>القيم</b>	يفهم المكتوب قراءة (تعمق في النص) + تراكيب نحوية <b>البوصلة + الجملة الاستفهامية</b> 90د 6 و 7 يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومة الواردة في النص المكتوب، ويتحكم في مستويات اللغة الكتابية
المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
<b>مرحلة الانطلاق</b>	✓ العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة حول المعنى الظاهري للنص. - عدد وسائل وطرق تحديد الجهات الأربعة؟	يجب شفويا عن الأسئلة.
<b>مرحلة بناء التعلّمات</b>	<b>المرحلة الأولى (قراءة أداء + تعمق في النص)</b> ✓ يعود المعلم إلى النص ويقرأه كاملا قراءة جهرية مسترسلة ✓ تليها قراءة جهرية معبرة من طرف المتعلمين (تحسيد الأهداف الحس حركية) ✓ يطرح المعلم أسئلة التعمق في معنى النص. - كانت الجهات التي حددها الخوان صحيحة ، كيف نأكد من ذلك؟ - اذكر فوائد البوصلة. - هل هناك آلات أخرى عوضت البوصلة الآن؟ عددها ، هل تحسن استعمالها. ✓ شرح بعض الكلمات الجديدة وتوظيفها في جمل. <b>المرحلة الثانية (بناء المفرد أو الجملة المنصبة الظاهرة النحوية - الجملة الاستفهامية)</b> ✓ العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة هادفة لبناء الجمل المحتوية الظاهرة. - سأل عصام أخته الصغرى أمينة عن معرفة الجهة التي تغرب منها الشمس ، ماذا قال لها؟ سألت أمينة أخيها عن البوصلة. كيف سألت أخيها؟ <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; margin: 10px 0;"> <p>• هل تعرفين اسم الجهة التي تغرب منها الشمس؟</p> <p>• ما هذا يا عصام؟</p> </div> ✓ كتابة الجمل على السبورة وتلوين الصيغة بلون مغاير. ✓ قراءة الفقرة من طرف المعلم وبعض التلاميذ. ✓ مراجعة سريعة حول ما تم دراسته من خلال الجمل. - استخرج من الفقرة حرف جر واكتبه على لوحك ← من - استخرج من الفقرة فعل مضارع واكتبه على لوحك ← تغرب. - لاحظ الجملتين: • بما بدأت الجملتين؟ ← هل - ما • بما انتهت الجملتين؟ ← انتهت الجملتين ب علامة الاستفهام (؟) الجملة الاستفهامية مثل: • هل تعرف البوصلة؟ من اخترعها؟ متى نستعملها؟ • كيف استعمل البوصلة؟ ما هي الجهات التي تشير إليها؟ - حدد حروف الاستفهام في الجمل السابقة. - اذكر حروف الاستفهام الأخرى التي تعرفها. استنتاج الخلاصة وتدوينها: <b>الجملة الاستفهامية هي الجملة التي تحمل سؤالا وتبدأ بحرف استفهام (هل - من - متى - كيف - ما - أين ) وتنتهي بعلامة الاستفهام (؟)</b>	يستمع ويبدى اهتماما  يقرأ فقرات من النص قراءة صحيحة  يجب عن الأسئلة
	<b>تدريب:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• كم سؤالا طرح في النص؟ ما نوع هذه الجمل؟ حدد أداة الاستفهام في كل جملة.</li> <li>• ضع حرف استفهام مناسب لكل سؤال:            ..... تقع مدينة تيندوف؟ -.....تفعل إن تهت في مكان؟            ..... هذا الحيوان الغريب؟ .....أبوك في المنزل؟ .....جهة تشرق الشمس؟            • اسأل بجمل مناسبة عن:            اتجاه القبلة - وقت الخروج من المدرسة - معرفة السفن اتجاهها في البحر.            سبب غياب زميلك - فائدة الرادار في برج المراقبة.            ✓ مطالبة المتعلمين بتوظيف الجملة الاستفهامية في جمل</li> </ul>	يوظف الكلمات الجديدة في جمل تامة المعنى  يكتشف الجملة الاستفهامية ويوظفها توظيفا صحيحا  يوظف الجملة الاستفهامية توظيفا صحيحا.
<b>التدريب والاستثمار</b>	<b>إنجاز التطبيق</b> على كراسي الأنشطة ص 85 أوظف الجملة الاستفهامية	يجب عن الأسئلة موطعا ما اكتسبه. ينجز النشاط.

الملحق رقم (02): استمارة المقابلة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله  
معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

التخصّص : لسانيات تطبيقية

استمارة المقابلة مع أساتذة السنة الثالثة ابتدائي

تتضمن هذه الاستمارة أسئلة المقابلة التي أجريت مع أساتذة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي في إطار استكمال إنجاز مذكرة الماستر الموسومة ب: "أثر اللوحات الإلكترونية في تعزيز العادات القرائية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي مدرسة 08 ماي 1945 أنموذجا".

1- المحور الأول: المعلومات العامة للعينة:

- الجنس: ذكر  أنثى
- الخبرة المهنية المكتسبة في الممارسة التعليمية: أقل من 05 سنوات. أكثر من 05 سنوات  أكثر من 10 سنوات
- الشهادات المتحصل عليها:  
ليسانس  ماجستير  ماستر  شهادة أخرى
- هل سبق لك وأن تلقيت تكوينا للتعليم باللوحات الإلكترونية؟  
نعم  لا

1. المحور الثاني: القراءة في ظل اللوحات الإلكترونية:

1. ما رأيك في التعليم باللوحات الإلكترونية؟

فعال  غير فعال

لماذا؟ .....

2. برأيك هل اللوحات الإلكترونية تعد وسيلة؟

تحفيز  تشويش

كيف؟

3. ما مميزات تعليم القراءة باللوحات الإلكترونية؟

\*

\*

\*

\*

4. هل المتعلم في السنة الثالثة في ظل النصوص الرقمية يبني تعلماته بطريقة منظمة، تسمح له باستثمار

النص و التفاعل معه بشكل جيد؟

5. برأيك هل النصوص الرقمية تسهم في تعزيز العادات القرائية للمتعلم من حيث الأداء و الفهم؟

لا

نعم

كيف؟

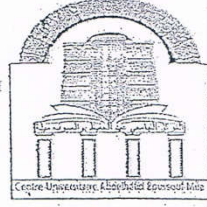
6. ما أهم الصعوبات التي تواجهها في تعليم القراءة بوساطة اللوحات الإلكترونية ؟



# قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire  
Abdelhafid Boussouf Mila



المركز الجامعي  
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

Institut des lettres et des langues

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41 ☎  
031 45 00 40 ☎

www.centre-univ-mila.dz

ميلة في: 13.03.2023

مراجعة رقم: ..... /م أ ل / 2023

إلى السيد المحترم (ة) /مدير (ة) مركز الآداب واللغات.  
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

الموضوع: طلب إجراء تريض قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تريض بمؤسستكم للطالبة/

01- ..... السيد بوعبد الحفيظ بوالصوف ميلة رقم التسجيل: 171734082761  
02- ..... السيدة بوشايعت رقم التسجيل: 171734076369  
03- ..... رقم التسجيل: .....

شعبة: .....  
خلال السنة الجامعية: 2023/2022

المسجلة بالسنة: .....  
تخصص: .....  
نوع الدراسة: ميدانية

مدة التريض: 10 أيام من 10 أبريل إلى 20 ماي 2023

وإننا لو اتقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

رئيس القسم

فسمه الغفر  
والادب العربي  
بالتنسيق  
المستشار: عبد الباقي مهناوي  
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

عبد اللي لطيفة



# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	-مقدمة.....
06	الفصل الأول: مقارنة مصطلحية لمفهوم الوسائل التعليمية، القراءة، القراءة الرقمية.....
07	1. الوسائل التعليمية وتصنيفاتها .....
07	1. مفهوم الوسائل التعليمية.....
08	2. مسميات الوسائل التعليمية .....
10	3. الوسائل التعليمية والتدريس في ظل التكنولوجيا الراهنة.....
11	4. تصنيفات الوسائل التعليمية.....
23	5. أهمية الوسائل التعليمية الحديثة.....
24	II. القراءة في ظل الوسائط الإلكترونية.....
24	1. مفهوم القراءة .....
25	2. مفهوم القراءة الرقمية.....
26	3. أنواع القراءة الرقمية.....
27	4. العادات القرائية في ظل اللوحات الإلكترونية.....
29	الفصل الثاني:دراسة ميدانية لواقع تدريس القراءة في ظل الألواح الإلكترونية
31	I.معاينة ميدانية لتدريس نشاط القراءة.....
48	II.تحليل نتائج المقابلة.....
58	-خاتمة.....
62	-قائمة المصادر والمراجع.....
66	-الملاحق.....
75	-فهرس المحتويات.....

## ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على دور اللوحات الإلكترونية في تعزيز أداء المتعلم القرائي بناء على ما تتضمنه هذه الوسيلة من ميزات وخصائص فنية ومادية يمكنها أن تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية التعليمية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وبما أن نشاط القراءة يمثل عينة البحث فقد حاولت الباحثتان إجراء معاينة ميدانية لحصص القراءة، وإجراء مقابلة مع بعض المعلمين بهدف الوصول إلى نتائج عملية.

**الكلمات المفتاحية:** القراءة، اللوحات الإلكترونية، العادات القرائية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

## Abstract:

The aim of the present work is to shed the light on the role of electronic boards use in enhancing learners reading skill; Depending on the various features of this mean that can have a role in improving the educational process. Thus, the reading activity in third year of primary school represents the sample of the work in hand. Moreover, an observational method during the reading session was conducted besides interviewing some teachers in order to test the hypotheses and come by some outcomes.

**Key words:** Reading, electronic boards, reading skill, third year of primary school.



